

Distr.: General  
2 November 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون  
البند 56 من جدول الأعمال  
استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام  
من جميع نواحي هذه العمليات

## تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

### تقرير الأمين العام\*

موجز

يسلط هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة 281/75، الضوء على التطورات الرئيسية التي شهدتها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، منذ صدور التقرير السابق (A/74/563)، ويحدد بعض المسائل لكي تنتظر فيها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* تأخر تقديم هذا التقرير عن مواعده، لكي تُدرج فيه أحدث المعلومات المتاحة.

101221 031221 21-15852 (A)



## أولا - السياق الاستراتيجي

### ألف - منظورات حفظ السلام في عالم متغير

1 - منذ عام 1948، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تساعد على إنهاء النزاعات في العشرات من البلدان. ففي عام 2021، ساهم في إرساء الأساس لسلام دائم أكثر من 74 200 امرأة ورجل من 122 دولة عضوا يخدمون في 12 عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم. وركزت البعثات على دعم العمليات السياسية، وحماية المدنيين، وعززت في سياق ذلك الجهود الرامية لتحقيق المصالحة على الصعيدين المحلي والوطني، وإحراز تقدم في مجال بناء السلام، والحوكمة، وسيادة القانون، بما في ذلك المساواة، والعدالة الانتقالية، والإصلاحات الانتخابية، وإصلاح قطاع الأمن.

2 - ومع ذلك، فإن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تواجه بيئة نزاعات محفوفة بالتحديات، وهي بيئة تتسم باكتساب النزاعات طابعا إقليميا، وانتشار الجماعات المسلحة، وتآكل سيادة القانون، والإقصاء، والإفلات من العقاب. وهي تحديات تتفاقم بسبب جهود السلام المتطاولة، والتطرف العنيف، والإرهاب. ويؤدي الكثير من بعثات حفظ السلام مهام مترابطة متعددة في بيئات غير مواتية وعالية المخاطر، وفي ظل تناقص للموارد. وفي عام 2021، ظلت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تستنزف منعة البلدان المضيفة لبعثات حفظ السلام، وتضع على المحك قدرة عمليات الأمم المتحدة على دعم التصدي للجائحة، في نفس الوقت الذي تنفذ فيه الولايات. وأطلق الأمين العام، في عام 2018، مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، للتصدي للتحديات التي تواجه حفظ السلام. ولا تزال تلك المبادرة تشكل برنامج العمل الأساسي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. إلا أن الوقت قد حان بعد ثلاث سنوات لتقييم الإنجاز والثغرات. وقد أدى هذا التحليل إلى وضع الصيغة المعززة لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي تمثل استراتيجية تنفيذ المبادرة للفترة 2021-2023. وهي مصممة للتعبيل بتنفيذ تلك المبادرة وتعزيز فعالية البعثات.

3 - وعلى الرغم من أن عدد الخسائر المتكبدة في عمليات حفظ السلام قد انخفض، فإن عددا كبيرا جدا من حفظة السلام قد جادوا بأرواحهم في سبيل السلام، أو أصيبوا بإعاقات مدى الحياة ناجمة عن خدمتهم. ويشيد الأمين العام بهم جميعا.

### باء - تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

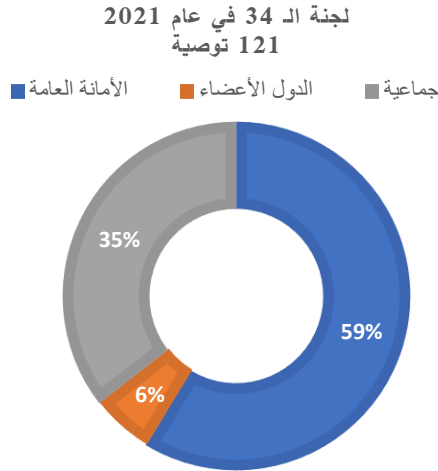
4 - في 12 آذار/مارس 2021، اعتمدت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام تقريرا جديدا (A/75/19) يتماشى مع قرار الجمعية العامة 277/74. وأجرت اللجنة الخاصة، وفقا للولاية المسندة إليها، استعراضا شاملا لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، وأصدرت أكثر من 120 توصية ترمي إلى تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد سعت الأمانة العامة إلى تنفيذ هذه التوصيات خلال الفترة المنقضية منذ إصدارها. ويقدم هذا التقرير بالإضافة الملحق به معلومات مستكملة عن التدابير المتخذة حاليا فيما يتعلق بكل توصية من التوصيات.

5 - وتوفر الأشكال الواردة أدناه لمحة عامة خاطفة عن الحالة الراهنة من حيث التنفيذ لكل موضوع من موضوعات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وأغلبية التوصيات (71) موجهة إلى الأمانة العامة، في حين أن سبع توصيات موجهة إلى جهات معنية رئيسية في مجال حفظ السلام مثل البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والسلطات المضيفة، والمنظمات الإقليمية، و 43 منها توصيات جماعية.

## الشكل الأول

## توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لعام 2021

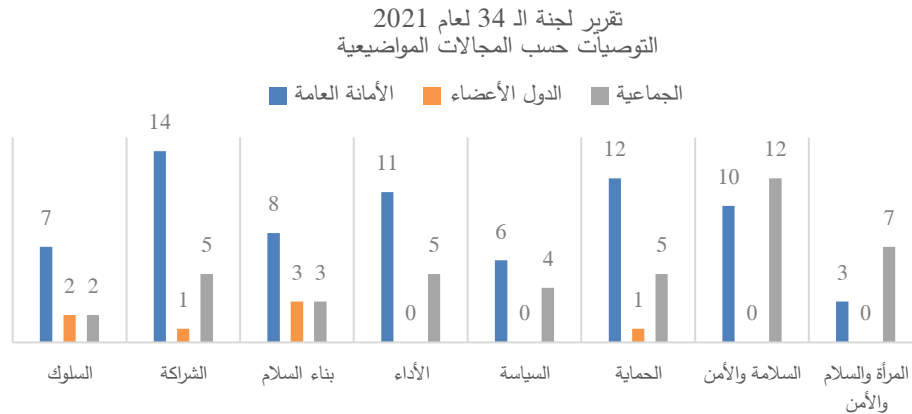
(العدد المخصص لكل جهة من الجهات المعنية في مجال حفظ السلام)



## الشكل الثاني

## توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لعام 2021، حسب المجالات المواضيعية

(العدد)



## ثانياً - نظرة عامة على أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام

6 - تمشيا مع إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات حفظ السلام الذي أقرته 154 دولة عضواً، وأربع منظمات إقليمية، اتخذت الجهات الشريكة في حفظ السلام، خلال السنوات الثلاث الماضية، إجراءات لضمان زيادة فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

7 - وتشمل المكاسب المتحققة من تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تحسين الاستجابة؛ وتعزيز المرونة، وتدعيم معدات البعثات؛ وتقوية تقييم الأداء، والتعامل مع قصور الأداء، والأداء المتميز؛ وتحقيق زيادة كبيرة في عدد النساء في حفظ السلام؛ وتوسيع الحيز السياسي للمرأة ومشاركتها في الحياة السياسية؛

وإقامة شراكات أقوى مع الحكومات المضيفة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛ ومنع سوء السلوك والتصدي له؛ وتنفيذ حلول مسؤولة بيئياً.

8 - ولتعزيز هذا الزخم، أطلق الأمين العام في آذار/مارس 2021 - وهو الشهر الذي حلت فيه الذكرى السنوية الثالثة لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام - المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، لتكون بمثابة الاستراتيجية الجديدة لتنفيذ المبادرة الأصلية للفترة الممتدة من عام 2021 إلى عام 2023. وتتألف المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام من مجموعة من الأولويات العامة والشاملة التي تعالج الثغرات المتبقية، وتهدف إلى تعزيز تأثير البعثات وفعاليتها، بسبل منها تسريع وتيرة التقدم في تنفيذ إعلان الالتزامات المشتركة.

9 - وتركز المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام على سبع أولويات، وعلى موضوعين شاملين، مما سيصون المكاسب التي تحققت على مدى السنوات الثلاث الماضية، ويحافظ عليها. والولايات السبع هي: (أ) كفالة التجانس الجماعي الذي تقوم عليه أي استراتيجية سياسية؛ (ب) تعزيز التكامل الاستراتيجي والتشغيلي للبعثات من أجل تحقيق وحدة الهدف، ابتغاء تعظيم الأثر؛ (ج) ضمان أن تتوافر لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام القدرات والعقليات المناسبة لكي تؤدي ولاياتها؛ (د) تحقيق المساءلة أمام حفظة السلام من خلال تدعيم الجهود الرامية إلى تحسين سلامتهم وأمنهم ورفاههم، بسبل منها محاسبة مرتكبي الهجمات التي تستهدفهم؛ (هـ) دعم مساءلة جميع حفظة السلام، سواء أكانوا مدنيين أو عسكريين أو من الشرطة، عن السلوك والانضباط، وعن البصمات البيئية للبعثات، وهو ما يستتبع أيضاً مواصلة تكثيف الجهود لتقييم الأداء بانتظام، والاعتراف بالأداء الجيد، وتحسين المساءلة عن الأداء؛ (و) تجديد التركيز على الاتصال الاستراتيجي لتعزيز النجاحات، وإدارة التوقعات، والمساعدة في التصدي للمعلومات المضللة والتضليل الإعلامي وخطاب الكراهية؛ (ز) تحسين تعاون بعثات الأمم المتحدة وزيادة التفاعل البناء مع البلدان المضيفة. وهذه الأولويات لها أهمية محورية لطائفة عريضة من أهداف البعثات، بما في ذلك تحسين سلامة وأمن حفظة السلام، ورفع مستوى الأداء، ودعم عمليات الانتقال الناجحة. وسيدمج في الأولويات السبع جميعها موضوعان شاملان، هما الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وحفظ السلام الابتكاري الذي يستند إلى البيانات وتيسره التكنولوجيا.

10 - وقد وضعت الأمانة العامة خطة لتفعيل المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، تتضمن الإجراءات والمنجزات المستهدفة الرئيسية التي ستنجح إحراز تقدم في تنفيذ أولويات المبادرة المعززة.

## ثالثاً - جائزة كوفيد-19

11 - منذ الإعلان عن جائزة كوفيد-19، في آذار/مارس 2020، واصلت إدارة عمليات السلام العمل بشكل وثيق مع البعثات الميدانية والإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة، ولا سيما إدارة الدعم العملياتي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، سعياً إلى تحقيق أربعة أهداف مترابطة حددها الأمين العام، في نيسان/أبريل 2020، وهي: (أ) دعم السلطات الوطنية؛ (ب) حماية موظفي الأمم المتحدة؛ (ج) التخفيف من انتشار الفيروس، وتقديم المساعدة في حماية المجتمعات المحلية الضعيفة؛ (د) ضمان استمرارية العمليات في تنفيذ ولاياتها.

## ألف - حماية الأفراد وقدرتهم على مواصلة العمليات الحيوية

12 - يمثل تقديم المساعدة على منع انتشار كوفيد-19 واحتوائه في أوساط أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة والمجتمعات المحلية التي تخدمها، ضرورة أخلاقية وسياسية وعملية. ونظرا لأن الأفراد النظاميين هم غالبية الأفراد المنتشرين في عمليات حفظ السلام، لا يزال يُضطلع بنشرهم وتدريبهم وإعادتهم إلى أوطانهم في ظل تدابير وقائية صارمة خاصة بكوفيد-19، عقب استئناف عمليات التناوب في تموز/يوليه 2020، وتمشيا مع التوجيهات المؤقتة الصادرة بهذا الشأن<sup>(1)</sup>. وفي شباط/فبراير 2021، أُنجز بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة استعراضٌ لمنتصف المدة من أجل استخلاص الدروس المستفادة من استئناف عمليات التناوب وتحديد تدابير لتبسيط تلك العمليات. وقام فريق دعم تناوب القوات والشرطة الذي يتولى قيادته كل من إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي، في إطار تنسيق وثيق مع عمليات حفظ السلام والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وسلطات البلد المضيف، بوضع توجيهات مؤقتة بشأن كوفيد-19. وفي ضوء الشواغل المتعلقة بالانتشار العالمي لسلالات جديدة من فيروس كوفيد-19، جرى إمعاناً في الحيلة تعزيز الحجر الصحي لمدة 14 يوما قبل النشر وعند الوصول إلى البعثات باشتراط خضوع جميع الأفراد النظاميين الوافدين لاختبار تفاعل البوليمراز التسلسلي لكوفيد-19. وفي حين أن عدد عمليات التناوب المنجزة قد ازداد باطراد منذ استئناف عمليات التناوب في تموز/يوليه 2020، فإن الانتشار العالمي لسلالة دلتا من كوفيد-19، وما نتج عنه من قيود التنقل، تسبب في تأخيرات بين الحين والآخر. وتتأهب ما مجموعه 168 618 فردا من الأفراد النظاميين في الفترة الواقعة بين 1 أيلول/سبتمبر 2020 و 31 آب/أغسطس 2021.

13 - وفي عام 2021، واصلت آلية الإجراء الطبي على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن كوفيد-19، ضمان قدرة الأفراد النظاميين على البقاء والوفاء بولايتهم، من خلال كفالة الحصول على العلاج المناسب لكوفيد-19 غير المتاح في موقع العمل. ومنذ إنشاء الآلية، في أيار/مايو 2020، جرى الإجراء الطبي لـ 39 فردا من الأفراد النظاميين من 15 بلدا من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من أجل تلقي علاج يمكن أن يكون منقذا للحياة، بما في ذلك تلقيه في أوطانهم، وذلك في 5 بعثات ميدانية هي: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

14 - ولمواجهة أزمة كوفيد-19، قادت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال التكيف المرن لإطار السياسات من أجل معالجة مسائل حاسمة، من قبيل ترتيبات العمل المرنة، واستحقاقات الموظفين، والراحة والاستجمام، والتعديلات على وجود البعثات، وإجازة زيارة الوطن. وهذا ما أتاح لبعثات حفظ السلام الاستجابة بسرعة وتكييف السياسات، فضلا عن الإرشادات العملية الجديدة، بسرعة لم يسبق لها مثيل، من أجل كفالة تزويد الموظفين الميدانيين بالدعم الإداري اللازم.

(1) Department of Political and Peacebuilding Affairs, Department of Peace Operations and Department of Operational Support, "Interim guidelines on COVID-19 prevention, monitoring and verification for uniformed personnel", 9 November 2020.

15 - ويسرت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال أيضا التنسيق العالمي لمهام الخزنة، والنقل السلس للنقدية في جميع مراكز العمل الميدانية، لتوفير قدر أكبر من المرونة مع الالتزام بالإطار التنظيمي. وإضافة إلى ذلك، قدمت الإدارة توجيهات من خلال شبكة ممارسين بشأن استمرارية تصريف الأعمال، تبادلت خلالها بعثات حفظ السلام الخبرات وأفضل الممارسات خلال الجائحة.

## باء - احتواء انتشار الفيروس والتخفيف من آثاره

16 - تواصلت الجهود الرامية إلى الوقاية من تفشي الفيروس والسيطرة عليه، طوال هذه الفترة، بما في ذلك إنشاء وتدريب أفرقة متخصصة لمكافحة تفشي الفيروس، من أجل التعامل مع مجموعات الحالات، وإجراء عمليات تتبع المخالطين. ونُشرت أيضا في البعثات الميدانية أداة متخصصة لرصد حالات كوفيد-19 والتحقق منها. وللقاح كوفيد-19 دور هام في حماية حفظة السلام وقدرتهم على مواصلة العمليات البالغة الأهمية. ويُنفذ حاليا برنامج للتطعيم ضد كوفيد-19 على نطاق منظومة الأمم المتحدة، من أجل استكمال برامج التطعيم الوطنية وجهود مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي. ويهدف البرنامج إلى توفير اللقاحات لجميع موظفي الأمم المتحدة ومعاليمهم المستحقين، والأفراد النظاميين، وأفراد الجهات الشريكة المنفذة الرئيسية. وأنشئ في المقر فريق لدعم التطعيم ضد فيروس كوفيد-19 بقيادة إدارة الدعم العملي، كما أتيحت إرشادات شاملة ومواد إعلامية وتدريب، من أجل دعم عملية بدء التنفيذ في جميع عمليات حفظ السلام والكيانات الميدانية. وحتى حزيران/يونيه 2021، سُلم إلى الميدان أكثر من 75 في المائة من الجرعات المشتركة والمتبرّع بها، والبالغ عددها 300 000 جرعة. ووفقا لتوصية مجموعة الأصدقاء المعنية بتطعيم الأفراد النظاميين، تعهد عدد من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة بإعطاء اللقاحات لأفرادها النظاميين قبل نشرهم. وستسعى الأمم المتحدة والدول الأعضاء باستمرار إلى دعم البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة التي قد لا تتوفر لها إمدادات كافية من اللقاحات. وحالة التطعيم هي مطلب مكمل لمتطلبي الفحص والحجر الصحي.

## جيم - دعم السلطات الوطنية في استجابتها

17 - طوال فترة الجائحة، وحيثما صدر تكليف، واصلت عمليات حفظ السلام المشاركة السياسية والتوعية المجتمعية من خلال منصات افتراضية ومنصات أخرى، واتخذت مبادرات في إطار الدبلوماسية العامة للبحث على الوحدة السياسية واحترام حقوق الإنسان. فعلى سبيل المثال، وقّرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الدعم بنجاح لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في إطلاق عملية لتسجيل الناجين أسهمت في إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في موعدها، في الفترة 2020-2021.

18 - وللمساعدة في التخفيف من تأثير الجائحة على قطاعات الشرطة والسجون والعدل، دعمت إدارة عمليات السلام تنفيذ توجيهاتها الصادرة في نيسان/أبريل 2020 بشأن التخطيط لضبط الأمن وعمليات الشرطة، وتخفيف اكتظاظ السجون، وإمكانية اللجوء إلى القضاء، بسبل منها تشجيع الإفراج المشروط عن المحتجزين غير الخطرين، وتوفير تمويل أولي لبعثات حفظ السلام من خلال جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون. وفي كل من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، عملت إدارة عمليات السلام مع إحدى المنظمات غير حكومية على إسداء المشورة إلى الجهات الشريكة بشأن التعامل مع الأمراض السارية والصحة والنظافة الصحية في السجون.

19 - وقام أيضا كلٌّ من عنصر نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وعنصر الحد من العنف على صعيد المجتمعات المحلية، بإعادة توجيه وإعادة تنظيم مشاريع الحد من العنف على صعيد المجتمعات المحلية، لدعم الحكومة الوطنية في تصديها للجائحة. وفي كل من جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي، شمل ذلك التوعية والإبلاغ عن المخاطر مع المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع، وكذلك إنتاج معدات الوقاية الشخصية. وأتاحت إعادة توجيه عنصر الحد من العنف على صعيد المجتمعات المحلية أيضا تنفيذ مشاريع سريعة الأثر للمساعدة في الاستجابة في مجال الصحة، والاستفادة من قدرات المقاتلين السابقين وأفراد المجتمع المحلي، في إقامة بنى تحتية حيوية للصحة والصرف الصحي، مثل آبار المياه.

#### دال - حماية المجتمعات المحلية الضعيفة مع الوفاء بتنفيذ الولاية

20 - على الرغم من الدعوة إلى وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي التي أصدرها الأمين العام في آذار/مارس 2020، فقد استمر القتال في أماكن كثيرة، مما عرّض المجتمعات المحلية الضعيفة لأعمال عنف. وعلى الرغم من التحديات التي تطرحها الجائحة، فقد قامت عمليات حفظ السلام بتكثيف أنشطتها لمواصلة منع التهديدات التي يتعرض لها المدنيون والرد عليها، وفقا للولايات الممنوحة بها. وحوّلت البعثات المشاريع لتصب في دعم التصدي للجائحة، واستخدمت الاتصالات اللاسلكية في مجال الدعوة، وتحولت إلى عقد اجتماعات افتراضية.

21 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قدمت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون دعما مبكرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في ذلك البلد، مما مكنهما من التكيف بسرعة مع تحديات كوفيد-19 في السجون وقطاع الأمن. وشمل ذلك توفير معدات الوقاية الشخصية لجميع السجناء والمحجزين وموظفي السجون، ووضع إجراءات تشغيل موحدة واضحة داخل السجون لفصل المحتجزين وتنفيذ الحجر الصحي وإجراء الزيارات بطريقة آمنة وخالية من الأخطار. وتكيفت شرطة الأمم المتحدة، من جانبها، مع الجائحة. ففي البعثة المتكاملة المذكورة، مثلا، دعمت شرطة الأمم المتحدة الوحدة المشتركة للاستجابة السريعة لمنع العنف الجنسي ضد النساء والأطفال من أجل التصدي للعنف الجنسي والجنساني. وفي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، واصلت شرطة الأمم المتحدة تعاونها مع الشرطة المالية والمسؤولين المنتخبين محليا لزيادة حضورهما، وتقديم الخدمات الموجهة إلى المجتمعات المحلية في وسط وشمال البلد.

#### رابعا - الأثر السياسي لحفظ السلام

##### ألف - النهوض بالحلول السياسية وبالأهداف السياسية المتكاملة على الصعيدين الوطني والمحلي

22 - سعت بعثات حفظ السلام، حيثما صدر بذلك تكليف، إلى النهوض بالحلول السياسية كهدف رئيسي في عام 2021. وواصلت البعثات، مركزة على تحليل سياسي وتحليل للنزاعات محكمين، خلق حيز للعمليات السياسية وضمان دعمها، في ظروف غالبا ما تشهد اتفاقات سياسية هشة، ومؤسسات ضعيفة، وعمليات سلام متعثرة. وأدت جائحة كوفيد-19 وما يتصل بها من تدابير الاحتواء إلى تقاوم هذه التحديات.

23 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، بذلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ذلك البلد مساعيها الحميدة لنزع فتيل التوترات وسط إعادة تشكيل الائتلاف الحاكم منذ أواخر عام 2020 وحتى تولي

حكومة جديدة مهامها في نيسان/أبريل 2021. ودعمت البعثة أيضا تنفيذ السياسة الوطنية لإصلاح قطاع العدل، التي ستعزز المؤسسات المدنية لسيادة القانون. وفي جنوب السودان، وفي حين أن التقدم المحرز إجمالا في تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان كان بطيئا ومتفاوتا، ما فتئ العنف القبلي المحلي يتزايد، مما دفع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى بذل جهود لتعزيز المصالحة المحلية وحماية المدنيين. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في بيئة اتسمت بتجدد العنف الذي تقوم به الجماعات المسلحة. وقد زوجت مساعيها الحميدة باتخاذ موقف حازم لحماية النظام الديمقراطي وضمان إجراء انتخابات عامة وحماية السكان المدنيين ومنع الفظائع الجماعية. وقدمت البعثة أيضا الدعم لتحقيق والملاحقة القضائية لأفراد الجماعات المسلحة الذين ارتكبوا جرائم خطيرة في سياق العنف الانتخابي.

24 - وفي كوسوفو<sup>(2)</sup>، قامت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بتكليف عملها المتعلق ببناء الثقة بين الطوائف، مع التركيز على تمكين النساء والشباب، وإمكانية اللجوء إلى القضاء، والتصدي للمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وفي قبرص، ساعدت المشاركة المنتظمة لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص على تعزيز اتفاق حزيران/يونيه 2021 لإعادة فتح نقاط العبور الثلاث المتبقية، ومواءمة الإجراءات المتصلة بالجائحة بين جميع المعابر. وظلت ولايات حفظ السلام في الشرق الأوسط والصحراء الغربية تسهم في تحقيق الاستقرار ومنع التصعيد. فقد قامت هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، بمهام المراقبة والاتصال، ونزع فتيل التوترات، وبناء الثقة فيما بين الأطراف، ريثما يتم التوصل إلى حلول دائمة.

## باء - تعزيز النهج الإقليمية المتبعة في منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها

25 - دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة عمل استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية لمنطقة البحيرات الكبرى، بسبل منها تقديم المساعدة لمكتب المبعوث الخاص للأمن العام في تنظيم المشاورات الإقليمية التي عقدت في كينشاسا في حزيران/يونيه 2021. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قامت الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، بزيارة مشتركة رفيعة المستوى، ابتغاء كفالة اتباع نهج منسق لدعم تنفيذ الاتفاق السياسي لتحقيق السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى لعام 2019، في سياق تدهور للحالة الأمنية والإنسانية. وواصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، العمل معا بشكل وثيق من أجل الحفاظ على الدعم الإقليمي لتنشيط عملية السلام.

26 - وفي مالي، واصل الممثل الخاص للأمن العام لمالي، والممثل السامي للاتحاد الأفريقي لمالي ومنطقة الساحل، وممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، العمل معا بشكل وثيق للمساعدة في ضمان العودة إلى الحكم الدستوري. وزادت البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

(2) ينبغي أن تُفهم الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).



تكثيف دعمها للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، التي توفر الإطار لاستجابة إقليمية للتحديات الأمنية المشتركة في منطقة الساحل.

27 - وظلت التطورات الأمنية الإقليمية وجائحة كوفيد-19 تؤثران على الأنشطة الصادر بها تكليف لكل من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة. فقد أدت عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974 إلى زيادة حدة التوتر. وفي جنوب لبنان، رصدت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وقف الأعمال العدائية، ونفذت أنشطة للاتصال والتسويق وبناء الثقة لمنع نشوب النزاعات. وواصلت القوة المؤقتة إعطاء الأولوية لدورياتها من أجل الحفاظ على الردع ومنع وقوع الحوادث، وواصلت أيضا العمل مع الأطراف على تيسير إجراء عملية تعليم الخط الأزرق. وفي سياق التوترات المستمرة في شرق البحر الأبيض المتوسط، عملت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص مع الجانبين لمعالجة التوترات في المنطقة العازلة وفي محيطها، وتشجيع وتيسير الاتصالات بين الطائفتين.

## جيم - تعزيز التحليل والتخطيط

28 - يتسم التقييم والتخطيط المتكاملان، سواء داخل البعثات أو مع جهات شريكة للأمم المتحدة، بأهمية حاسمة لكفالة التجانس في اتباع استراتيجية مشتركة وتحقيق أقصى قدر من الأثر الجماعي. وفي إطار المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، التزمت إدارة عمليات السلام والبعثات الميدانية بتحقيق منجزات مستهدفة معينة ترمي إلى تعزيز التحليل والتخطيط، فضلا عن التكامل الاستراتيجي والتشغيلي. وتشمل هذه المنجزات زيادة التطوير والاتساق في استخدام البيانات في إطار التحليل والإبلاغ، بسبل منها استمرار تطبيق النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء. والتقييمات المنتظمة لبيئات تشغيل البعثات وأدائها تتيح للبعثات إجراء تخطيط مشترك بين المدنيين والأفراد النظاميين. وتستخدم البيانات والتحليلات لتتبع تأثير البعثة على مر الزمن، وللاسترشاد بهما في عملية صنع القرار. وسوف تستكشف الأمانة العامة نهجا مبتكرة لتعزيز التكامل مع الجهات الشريكة للأمم المتحدة على الأرض، من خلال إعادة تأطير الجهود المشتركة للتقييم والتخطيط والبرمجة على المستوى الميداني. ولتعزيز هياكل وقدرات التخطيط في البعثات الميدانية، تعكف إدارة عمليات السلام حاليا على إنشاء قدرة مكرسة لتخطيط البعثات، تكون منظمة تنظيميا ملائمة يتناسب مع سياقات البعثات، وتستمد من القيادة صلاحية المشاركة في التخطيط المتكامل مع جهات نظيرة من المدنيين والأفراد النظاميين. وستصدر سياسة تُضفي صبغة رسمية على هذه المبادرة وتوضح هياكل وحدات تخطيط البعثات وأدوارها ومسؤولياتها.

## دال - الخطوات المقبلة

29 - تواصل بعثات حفظ السلام، حيثما صدر لها تكليف بذلك، تعزيز الحلول السياسية وعمليات السلام على الرغم من التحديات التي تفرضها الجائحة. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في تنفيذ اتفاقات سلام معينة، فإن العنف القبلي المحلي لا يزال مصدر قلق. وستواصل البعثات دعم عمليات واتفاقات سلام شاملة للجميع تعالج الأسباب الجذرية للنزاعات على الصعيدين المحلي والوطني، بسبل منها منع نشوب النزاعات المجتمعية وإدارتها. وستقوم بذلك بالشراكة مع الأطراف الإقليمية الفاعلة، وبالاستفادة من هيكل تقييم وتخطيط يزداد قوة وتكاملا بصورة مطردة.

## خامسا - المرأة والسلام والأمن

### ألف - ضمان مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة في عمليات السلام

30 - يشكل ضمان مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة في عمليات السلام والعمليات السياسية واجبا حتميا على الأمانة العامة، ومتطلبا حيويا لتحقيق حلول سياسية مستدامة للنزاعات. وعلى الرغم من التقدم التدريجي المحرز في مشاركة المرأة في سياقات حفظ السلام<sup>(3)</sup>، لا تزال هناك حواجز، من قبيل عدم الاستقرار السياسي، والمعايير الهيكلية الجنسانية، فضلا عن آثار الجائحة. وقد أقامت بعثات حفظ السلام شراكات مع القيادات والمنظمات النسائية المحلية لتعزيز مشاركتها في عمليات الانتقال السياسي وآليات الإنذار المبكر وتسوية النزاعات المحلية وتنفيذ اتفاقات السلام. وأوجدت إدارة عمليات السلام فرصا للقيادات النسائية من أجل التأثير على حفظ السلام، واستخدمت الاتصال الاستراتيجي من أجل الارتقاء بالدور القيادي للمرأة. وتُوج ذلك بدعوة الأمين العام إلى العمل المعنونة "المرأة تحدث تحولاً في ميدان السلام والأمن" والتي تستهدف الشركاء في حفظ السلام. ودعمت الإدارة أيضا جمع توجيهات عملية وممارسات فضلى وتجارب من الميدان، بهدف تعزيز عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المراعية للمنظور الجنساني. وفي مالي، واستنادا إلى زيادة تمثيل المرأة في لجنة متابعة الاتفاق من 3 إلى 31 في المائة دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي إطلاق مرصد للمرأة في حزيران/يونيه 2021، بمشاركة مجموعة متنوعة من القيادات النسائية في عملية السلام. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في ذلك البلد بعثة النساء وحمايتهن خلال الفترة الانتخابية؛ وشكلت النساء نسبة 46,3 في المائة من الناخبين المسجلين. وبدعم من البعثة، بلغت نسبة مشاركة المرأة في لجان السلام والمصالحة المحلية نسبة 30 في المائة في حزيران/يونيه 2021 (مقابل 21,4 في المائة في عام 2020). وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، كثفت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في البلد من الدعوة السياسية الرامية إلى مشاركة المرأة في العمل السياسي. وفي كوسوفو، دخلت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في شراكة مع الاتحاد الأوروبي لإشراك القيادات النسائية من جميع طوائف كوسوفو في التدريب على المهارات القيادية.

### باء - إدماج منظور جنساني في التحليل والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ

31 - واصلت البعثات إدماج الأولويات الجنسانية وأولويات المرأة والسلام والأمن في جميع المهام وفي التخطيط الاستراتيجي. ففي كوسوفو، أدمجت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة منظورات وأهدافا جنسانية في جميع عمليات تخطيط البعثات ووثائق الإبلاغ وخطط العمل الموضوعية. ومن أجل تعزيز تمثيل المرأة في قطاع الأمن، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى قوات الدفاع المسلحة وخدمات المؤسسات الإصلاحية وقوات الأمن الداخلي لجمهورية أفريقيا الوسطى من أجل تحقيق مستهدفاتها الجنسانية في عام 2020. وكان لمستشاري الشؤون الجنسانية وضباط/أفراد الشرطة والعنصرين المدني والعسكري أهمية حاسمة في كفاءة إدماج المنظورات الجنسانية في جميع عمليات حفظ السلام<sup>(4)</sup>.

(3) في الموجز السياساتي للأمم المتحدة المعنون "المرأة تُحدث تحولاً في ميدان السلام في سياقات حفظ السلام" (تشرين الأول/أكتوبر 2020)، قيمت المنظمة التقدم الذي أحرزته إدارة عمليات السلام في مجال المرأة والسلام والأمن، على خلفية حلول الذكرى السنوية العشرين لقرار مجلس الأمن 1325 (2000).

(4) التقرير العلني متاح على الرابط التالي: <https://peacekeeping.un.org/en/gender>.

32 - وجرى تحسين التحليل الجنساني من خلال النهج القائمة على البيانات، واستُرشد به في التخطيط الاستراتيجي، وساعد على تحديد تهديدات العنف التي تؤثر على النساء والفتيات وتخفيف حدتها. ففي جنوب السودان، استُرشد بالتحليل الجنساني والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس في تعامل البعثة مع القادة العسكريين والسياسيين، فضلاً عن نشر دوريات مراعية للمنظور الجنساني. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، استُرشد بتحليل النزاعات المراعي للمنظور الجنساني في التخطيط للانتقال، وساعد على تحديد الأولويات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ومن أجل تعزيز الأداء والمساءلة وتفعيل استراتيجية استخدام بيانات الأمم المتحدة، ترصد ثماني بعثات بشكل منهجي أوجه التقدم والاتجاهات والتحديات في تنفيذ الولايات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن باستخدام المؤشرات.

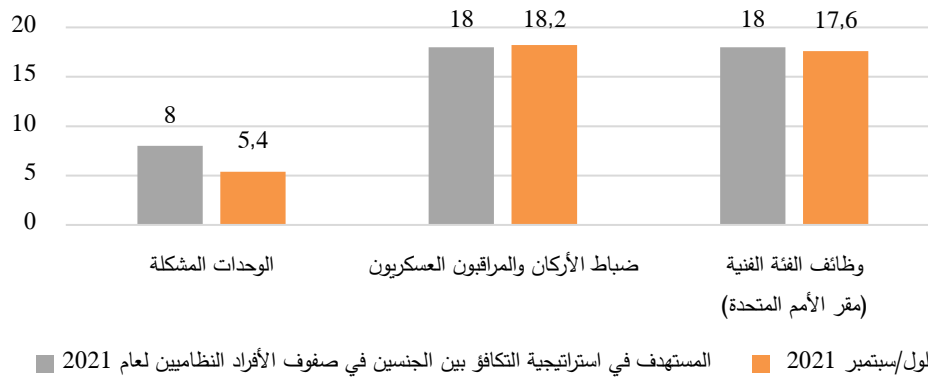
### جيم - تكافؤ الجنسين

33 - لا يزال التنسيق مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبلدان التي تقدم موظفي العدالة والسجون يزيد عدد النساء النظاميات اللواتي يتم نشرهن. فبحلول أيلول/سبتمبر 2021، تم تحقيق بل وتجاوز معظم مستهدفات عام 2021 المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 من حيث عدد النساء اللواتي يتم نشرهن كأفراد عسكريين وأفراد شرطة وموظفات في مجال العدالة والسجون (انظر الأشكال من الثالث إلى السادس). وكان الاستثناء من ذلك هو عدد النساء في الوحدات العسكرية المشكلة، التي عادة ما يكون عدد النساء فيها قليل. ومن أجل إحراز تقدم في هذه الفئة وغيرها، تكتسب مبادرات الدول الأعضاء لتوظيف النساء والاحتفاظ بهن على الصعيد الوطني أهمية حاسمة. وفي عام 2021، أطلقت إدارة عمليات السلام تقارير جديدة عن التكافؤ بين الجنسين تهدف إلى زيادة الشفافية والسماح للبلدان المساهمة بقوات بتقييم تقدمها على نحو أفضل مقابل المستهدف في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين.

الشكل الثالث

تمثيل النساء المنتشرات كأفراد عسكريين تابعين للأمم المتحدة مقابل المستهدف في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لعام 2021

(نسبة مئوية)

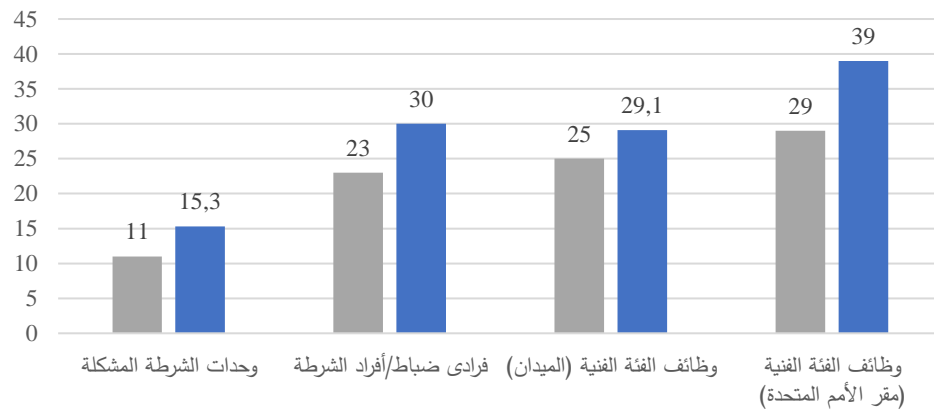


34 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، كان المتوسط الإجمالي للشرطيات المنتشرات في عمليات حفظ السلام في عام 2021 يتألف من 39 في المائة من الوظائف الفنية للشرطة في المقر، و 29,1 في المائة من الوظائف الفنية في الميدان، و 30 في المائة من فرادى ضباط/أفراد الشرطة، متجاوزا بذلك المستهدف لكل من عامي 2021 و عام 2025. وتشكل النساء نسبة 15,3 في المائة من الأفراد المنتشرين في وحدات الشرطة المشكلة. وفي أيلول/سبتمبر 2021، كانت النساء يمثلن 18,2 في المائة من المراقبين العسكريين وضباط الأركان، و 17,6 في المائة من الوظائف الفنية العسكرية في المقر، أي يسرن على الطريق الصحيح لتحقيق المستهدف لعام 2021. وكانت نسبة 38 في المائة تقريبا من موظفي العدالة والمؤسسات الإصلاحية الذين وفرتهم الحكومات من النساء، أي أكثر من نسبة 29 في المائة المستهدفة لعام 2021.

#### الشكل الرابع

تمثيل النساء المنتشرات كأفراد في شرطة الأمم المتحدة مقابل المستهدف في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لعام 2021

(نسبة مئوية)



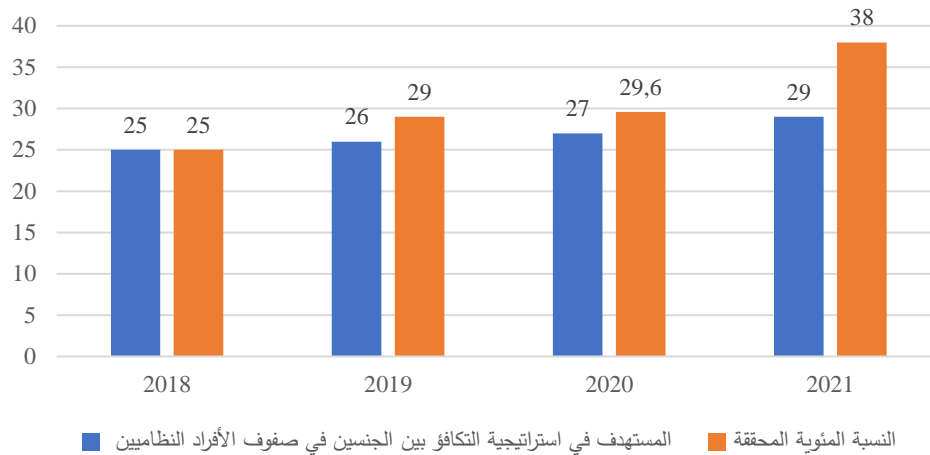
■ المستهدف في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لعام 2021 UNPOL

■ أيلول/سبتمبر 2021 UNPOL

35 - وبذلت جهود لتهيئة بيئة مواتية وآمنة للموظفات النظاميات في عمليات السلام. وتشمل تلك الجهود العمل على إدماج منظور جنساني في تصميم معسكر للوحدات الشرطية والعسكرية؛ وإطلاق مشروع من أجل التوصل إلى فهم أفضل للحواز التي تواجهها النساء النظاميات؛ وإجراء تبادل أقران بين مستشاري ومنسقي الشؤون الجنسانية النظاميين في البعثات؛ وإطلاق شبكة موظفات شؤون السجون التابعة للأمم المتحدة؛ ودعم مستشاري ومنسقي الشؤون الجنسانية التابعين لشرطة الأمم المتحدة؛ وإعداد حلقات عمل للتوعية بالتحيز الجنساني والتحرش الجنسي لفائدة موظفي شؤون السجون الذين تم نشرهم.

## الشكل الخامس

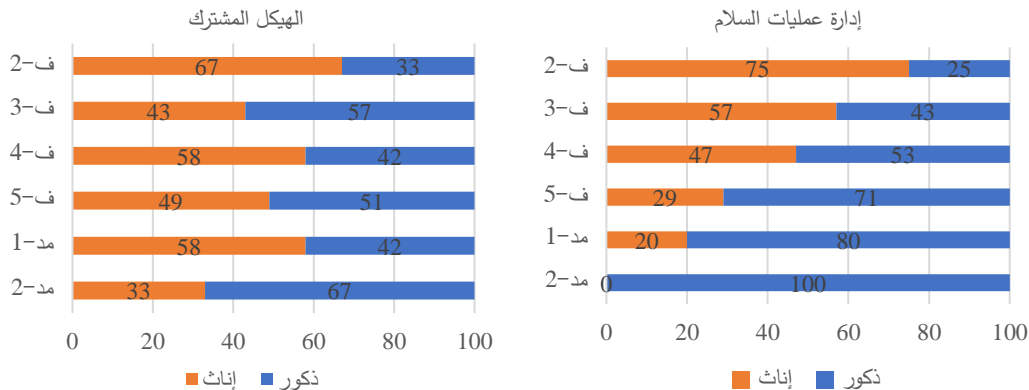
تمثيل النساء اللاتي تم نشرهن كأفراد مقدمين من الحكومات للعمل في مجال العدالة والسجون مقابل  
المستهدف في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين  
(نسبة مئوية)



36 - رغم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف الموظفين المدنيين في الأرقام الإجمالية في إدارة عمليات السلام والهياكل المشتركة في المقر، لا يزال من الضروري إحراز مزيد من التقدم لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في الرتب من ف-5 إلى مد-2 في الإدارة وفي الرتبتين مد-2 و ف-3 في الهياكل المشتركة. ولا تزال هناك تحديات كبيرة تعترض تحقيق التكافؤ في الميدان. ففي 31 آب/أغسطس 2021، كانت نسبة النساء من الموظفين المدنيين العاملين في عمليات حفظ السلام تبلغ 35 في المائة<sup>(5)</sup>. وقد اتخذت تدابير إضافية في العام الماضي، مثل إطلاق أداة التوعية الخاصة بمجمع المواهب القيادية العليا، والاستفادة من حالات التقاعد، وتنظيف قوائم الوظائف وتنشيطها، وإعداد خطط عمل محددة لدعم الكيانات.

## الشكل السادس

التوزيع الجنساني في إدارة عمليات السلام والهياكل المشتركة في المقر (الموظفون المدنيون)  
في أيلول/سبتمبر 2021  
(نسبة مئوية)



(5) أي الموظفون الدوليون في الفئة الفنية والفئات العليا وفئة الخدمة الميدانية باستثناء الموظفين الذين يشغلون تعييناً مؤقتاً أو يعملون بعقود بقيمة رمزية قدرها دولار واحد في السنة.

37 - ويتواصل أيضا بذل جهود التوعية الرامية إلى النهوض بتمثيل المرأة وتحقيق التوازن الجغرافي لها في المناصب القيادية العليا بالبعثات. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، كانت تشغل منصب رئيس البعثة في بعثات حفظ السلام امرأتان وكانت أربع نساء يشغلن منصب نائب رئيس البعثة (أي ما يعادل 30 في المائة)<sup>(6)</sup>. واستمر كذلك تقديم الإحاطات التعريفية لكبار القادة المعيّنين حديثا وأُتيحت الفرصة لهم للمشاركة في برنامج التوجيه التابع لمبادرة الشراكة على مستوى القيادات. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت مبادرة قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا التي تقودها إدارة الدعم العمليّاتى توظيف المزيد من النساء بين الموظفين المدنيين في الرتب العليا، بوسائل منها توفير فرص تدريبية وتطويرية مصممة خصيصا للمرشحات. ومنذ عام 2014، تم تعيين 51 مرشحة من مرشحات قائمة الموهوبات في وظائف من الرتبة ف-5 إلى رتبة وكيل الأمين العام، نحو 80 في المائة منهن في عمليات السلام. وتعمل قائمة الموهوبات أيضا على تعزيز التوازن الجغرافي، لضمان اعتبار هدي المساواة بين الجنسين والتنوع الجغرافي المتوازنين هدفين متكاملين لا متنافسين.

38 - وبالنسبة لشرطة الأمم المتحدة، ترأس نساء خمسة من تسعة عناصر من عناصر الشرطة في عمليات حفظ السلام، وتشغل امرأة واحدة منصب النائبة. ومن أجل زيادة مشاركة المرأة في المناصب القيادية، عُقدت في آذار/مارس 2021 حلقة عمل افتراضية للتطوير المهني مع أعضاء كوارر قيادة شرطة الأمم المتحدة. وبالنسبة للعنصر العسكري، تشغل نساء حاليا منصب قائد القوة ومنصبين لنائب قائد القوة.

## دال - الخطوات المقبلة

39 - على نحو ما أكد الأمين العام في ندائه إلى العمل من أجل حقوق الإنسان ومبادرة "المرأة تُحدث تحولا في ميدان السلام والأمن"، يجب أن تظل مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة في عمليات السلام أولوية غير قابلة للتفاوض بالنسبة للأمم المتحدة. وستواصل الأمم المتحدة مستقبلا تعزيز هذه الرؤية، بوسائل منها السعي إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين وكفالة المشاركة المجدية للنساء من حفظة السلام. وهي تعترم تعزيز وتعميم التحليل الجنساني القائم على البيانات لإثراء عمليات التخطيط الاستراتيجي وتخصيص الموارد وصنع القرار. وستعمل على تعزيز الاتصال الاستراتيجي والدعوة وإدارة المعارف لبيان تنفيذ الولايات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وستسرع أيضا وتيرة شراكاتها الاستراتيجية مع القيادات والشبكات النسائية. وينبغي، بالشراكة مع الدول الأعضاء، أن تدعم الأمم المتحدة هذه الجهود وأن تدعو إلى مشاركة المرأة الكاملة في عمليات السلام، وفي قطاعات الحكم وسيادة القانون والأمن، فضلا عن دعم الجهود الرامية إلى زيادة عدد النساء المدنيات والنظاميات في حفظ السلام على جميع المستويات.

## سادسا - الحماية

### ألف - لمحة عامة

40 - ما زال من الأولويات الرئيسية لعمليات حفظ السلام التنفيذ الفعال للولايات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، وحماية المدنيين من العنف البدني، ومنع العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والتعامل مع حوادثه وأنماطه، وضمان حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة.

(6) تشير هذه البيانات إلى البعثات التي تقودها إدارة عمليات السلام فقط.

41 - وفي حين أن الجائحة قد زادت من تحديات الحماية القائمة في بيئات حفظ السلام، فإن البعثات قامت بتكييف عملياتها وتعزيز اتباع نهج متكاملة تشمل البعثة كلها إزاء الحماية دعماً لمسؤوليات الدول المضيفة. وأدت البعثات أيضاً أدوار تنسيق هامة بين أصحاب المصلحة المعنيين.

42 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اتخذت عناصر البعثات وإدارة عمليات السلام خطوات هامة لتعزيز القدرات المتعلقة بالحماية والجهود المبذولة لتوفيرها في عمليات حفظ السلام، وذلك بوسائل منها رصد انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والتحقيق فيها والإبلاغ عنها؛ والاتصال بأطراف النزاعات؛ وإعداد مواد تدريبية وتوجيهية محددة السياق وإصدارها ونشرها؛ والمشاركة في جهود التوعية والاتصال والدعوة؛ وإيجاد أوجه تآزر بين ولايات الحماية وغيرها من الأهداف ذات الأولوية للبعثات. وفي سياق التصدي للقيود المتصلة بالجائحة، أعدت إدارة عمليات السلام وسائل ومنتجات جديدة لدعم حفظ السلام، بما في ذلك مقاطع فيديو لأغراض الاتصال الاستراتيجي، ونسخة تفاعلية على الإنترنت من كتيب حماية المدنيين، وحلقات عمل تدريبية افتراضية بشأن حماية الطفل.

## باء - الحماية من خلال الحوار والمشاركة

43 - كان الحوار والتواصل المستمران مع أطراف النزاعات بشأن مسائل الحماية بمثابة نقطة دخول لبعثات حفظ السلام للنهوض بأهدافها وعمليات السلام الخاصة بها. وأسفرت الدعوة المشتركة التي أجرتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح عن توقيع خطط عمل مع ائتلاف الحركات المسلحة لإنهاء تجنيد الأطفال ومنعه. وواصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إجراء الحوار مع المؤسسات الأمنية والقوات الحكومية والثائية والجماعات المسلحة لتقليل أثر العمليات العسكرية على المدنيين إلى أدنى حد، وإنهاء الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال. وشاركت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في جهود مماثلة مع السلطات الكونغولية وسهلت إجراء مشاورات بين المجتمعات المحلية أسفرت عن إبرام اتفاق لعدم الاعتداء في إيتوري. وتواصلت البعثة أيضاً مع جماعات مسلحة لفصل نحو 86 طفلاً في عام 2021. وواصلت أفرقة المشاركة النسائية التابعة للبعثة التواصل مع نساء من المجتمعات المحلية أثناء الدوريات وأنشطة التوعية المجتمعية. وفي جنوب السودان، أدت الاتصالات المنتظمة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مع أطراف النزاع وتقديمها الدعم التقني واللوجستي إلى اعتماد خطة عمل للقوات المسلحة الموحدة بشأن التصدي للعنف الجنسي المتصل بالنزاع، وإصدار بيان انفرادي بشأن التصدي لذلك العنف من جانب طرف غير موقع على الاتفاق المنشط للسلام، هو جبهة/جيش الخلاص الوطني. وانخرطت البعثة أيضاً في حوار بناء مع أطراف الاتفاق المنشط، أسفر عن تمديد خطة العمل الشاملة المتعلقة بالأطفال المرتبطين بالنزاع المسلح حتى آب/أغسطس 2022. وعلاوة على ذلك، اتبعت البعثات نهجاً محوره الإنسان إزاء الأمن، بسبل من بينها البرمجة المتكاملة للحد من العنف المجتمعي في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وللدخول من التوترات داخل المجتمعات المحلية ومنع انضمام الشباب إلى الجماعات المسلحة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

## جيم - توفير الحماية المادية

44 - واصلت عمليات حفظ السلام تحسين جمع البيانات وتحليل التهديدات التي يتعرض لها المدنيون. وساهمت البعثات في حماية المدنيين من خلال الرصد والإبلاغ الفعالين، وعن طريق وضع آليات للإنذار المبكر. وتبادلت أيضا معلومات شاملة عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان والتهديدات الموجهة ضد المدنيين والانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال والعنف الجنسي المتصل بالنزاع. ووضعت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى آلية للإبلاغ عن الحوادث المتصلة بالانتخابات وتنبيه قيادة البعثة واستدعاء ردود فعل سريعة من جانب القوة لدعم العملية الانتخابية وحماية السكان. وجمعت العناصر المعنية بالإجراءات المتعلقة بالألغام في قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بيانات عن مخاطر المتفجرات، وقامت بمسح المدارس والعيادات والمواقع الزراعية وغيرها من البنى التحتية العمومية لمنع وقوع ضحايا من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات التلوث الناجم عن الحرب. وفي مالي، مكنت العلاقة القوية التي أقامتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي مع الشبكات المحلية لمراكز تنسيق حقوق الإنسان البعثة من توسيع نطاق قدراتها في مجال الرصد عن بعد.

45 - وتم أيضا تعزيز توفير الحماية المادية من خلال تهيئة استعدادات استباقية ومنتينة لتوفير الحماية، وتنفيذ عمليات منسقة مع الجهات الفاعلة في مجال الأمن القومي. وقامت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بتأمين حركة المدنيين عن طريق زيادة عدد الدوريات المشتركة والحرس المرافق للقوافل المدنية. وتم أيضا تسهيل الحركة المدنية من خلال القيام بعمليات مع العناصر الشرطة والعسكرية الوطنية. وتحولت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى وضعية أكثر قدرة على الحركة من خلال إنشاء قواعد عمليات مؤقتة لردع العنف دون الوطني بعد تغيير صفة جميع مواقع حماية المدنيين التابعة لها، باستثناء موقع واحد، إلى مخيمات تقليدية للمشردين داخليا. ووسعت شرطة البعثة نطاق وضعيتها كجهة توفير حماية خارجية ووجودها إلى خارج مواقع حماية المدنيين، وأصبحت تركز على ردع العنف الموجه ضد المدنيين والتخفيف من حدته، فضلا عن المشاركة في تدابير بناء الثقة.

## دال - تهيئة بيئة موفرة للحماية

46 - دعمت عمليات حفظ السلام تهيئة بيئة موفرة للحماية بطرق عدة، منها الدعم الذي تقدمه في كامل جهودها الرامية إلى تعزيز سيادة القانون. ودعمت البعثات عمليات العدالة الانتقالية ومكافحة الإفلات من العقاب بإصدار تقارير عامة وداخلية عن أوضاع حقوق الإنسان في الدول المضيفة. وقدمت البعثات أيضا الدعم التقني والمالي واللوجستي إلى السلطات الوطنية في جهود الدول المضيفة الرامية إلى مكافحة الإفلات من العقاب والملاحقة القضائية للمتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وساهمت جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في قيام السلطات الوطنية بفتح تحقيقات من أجل التصدي للعنف المتصل بالانتخابات، بما في ذلك العنف الذي ترتكبه قوات أمن الدولة.



47 - وعززت البعثات قدرات النظراء من الدول المضيفة والمجتمع المدني. فقد دربت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الآلاف من ضباط/أفراد الشرطة، بمن فيهم 22 139 من هؤلاء في مجال علم الأدلة الجنائية وحده. وقدمت البعثة أيضا الدعم اللوجستي والتقني للسلطات القضائية، بما في ذلك 227 جلسة محكمة متنقلة، بشأن مسائل جنائية خطيرة. ودربت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أيضا أكثر من 12 000 من حفظة السلام وعناصر الأمن الوطني على كيفية حماية حقوق الطفل ومنع الانتهاكات الجسيمة لتلك الحقوق والتصدي لها.

48 - وفي مالي، تدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي قوات الأمن في ذلك البلد لتعميم نهج للخفارة المجتمعية في عملها. وواصلت البعثة تقديم المساعدة إلى الوحدة القضائية المتخصصة لمالي المعنية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، مما أسفر عن الملاحقة القضائية لـ 176 شخصا منذ عام 2017. ودعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إنشاء وإعداد ونشر محاكم متنقلة مدنية وعسكرية وقانونية-عرفية خاصة للتصدي للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

49 - ولا يزال تقديم الدعم للناجين يشكل أولوية. فقد قدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم التقني لإنشاء صندوق تعويضات للناجين من العنف الجنسي، في حين دربت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى القضاة على المعاملة القانونية للأطفال الملحقين بالقوات والجماعات المسلحة. ومن خلال المنظمات المحلية، دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الناجين من العنف الجنسي المتصل بالنزاع لتيسير حصولهم على فرص كسب سبل العيش واستعادتهم من برامج تنمية القدرات القيادية ومن الدعم النفسي والاجتماعي المصمم خصيصا لتلبية احتياجاتهم.

## هاء - الخطوات المقبلة

50 - تقع على عاتق البعثة برمتها مسؤولية التنفيذ الفعال والناجح للولايات المتصلة بالحماية. وهناك حاجة ملحة إلى أن تعزز الدول الأعضاء والأمانة العامة الدعوة لكفالة أن تفي الدول المضيفة بالتزاماتها وتضطلع بمسؤوليتها عن حماية سكانها ومحاسبة مرتكبي الجرائم. والبعثات على استعداد لدعم هذه العملية عن طريق كفالة تعميم ولايات الحماية على نطاق البعثات بأكملها، تمشيا مع توجيهات حفظ السلام، ومن خلال تعزيز الجهود الرامية إلى تطبيق التحليل الجنساني والنهج الجنسانية في التعامل مع تهديدات الحماية، بالاقتران مع استمرار استرشاد الاستراتيجيات السياسية برصد الشواغل المتعلقة بالحماية والتحقيق فيها والإبلاغ عنها. ويلزم توفير موارد كافية لوظائف الحماية لدعم هذه الجهود.

## سابعاً - السلامة والأمن

### ألف - الاتجاهات الأمنية وسلامة حفظة السلام

51 - تواصل بعثات حفظ السلام التكيف وبناء القدرة على الصمود والتحلي بالحزم في جهودها الرامية إلى تنفيذ ولاياتها في بيئات تتسم بالتعقيد والدينامية وكثيراً ما تكون شديدة الخطورة. وفي بعض سياقات البعثات، تستهدف الجماعات المسلحة حفظة السلام باستمرار، بهدف عرقلة السلام والأمن، وتقويض الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتعطيل جهود التعافي. وبالإضافة إلى أعمال العنف، يجب على البعثات أن تتعامل مع طائفة واسعة من التهديدات الأخرى المتعلقة بالسلامة والأمن، من قبيل جائحة كوفيد-19 والكوارث الطبيعية مثل الثورة البركانية في جبل نيراغونغو. فقد تطلبت تلك الثورة نقل موظفي بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على نطاق واسع في غوما، مما عزز الحاجة إلى بناء القدرات الأساسية لإدارة الأزمات في البعثات الميدانية والحفاظ عليها.

52 - ولا تزال الهجمات ضد حفظة السلام، بما في ذلك الهجمات المباشرة وبالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مرتفعة وفي طريقها إلى تجاوز عدد الهجمات التي وقعت في عام 2020. وما زالت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أخطر بعثة لحفظ السلام: فقد زادت الهجمات اللاتماثلية من حيث التواتر والتعقيد، في حين زادت أيضاً الهجمات غير المباشرة على منشآت الأمم المتحدة باستخدام قذائف الهاون والمدفعية والصواريخ. وحتى 27 تشرين الأول/أكتوبر، سجلت الأمم المتحدة 164 حادثاً من حوادث الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في مالي، منها 67 حادثاً يمس البعثة، مما أسفر عن مقتل 7 وإصابة 107 من حفظة السلام. وتستخدم الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بشكل متزايد مع ما تخلفه من آثار مدمرة، مما يتسبب في إلحاق المزيد من الخسائر والأضرار. وازدادت الهجمات المباشرة على دوريات الأمم المتحدة وقوافلها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وحدثت زيادة في الاضطرابات المدنية والمظاهرات العنيفة التي استهدفت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ولا يزال يجري تنفيذ نهج شامل لتعزيز قدرات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي للتخفيف من حدة الخطر، مما أسفر عن نتائج إيجابية. وقد توفرت في سريتين للتخلص من الذخائر المتفجرة تابعتين للبعثة القدرات اللازمة لإجراء تدريب متخصص للغاية قبل النشر لأفرقة التخلص من الذخائر المتفجرة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع الخاصة بها بأقل قدر من الدعم، مما يدل على زيادة المسؤولية الوطنية والفعالية وزيادة الاكتفاء الذاتي للجهود التي تبذلها البعثة في مجالي السلامة والأمن.

53 - ولا تزال البعثات أيضاً تتحدى بالتصميم والتركيز وقابلية التكيف في إدارة المخاطر الأمنية في بيئات يتزايد اشتداد خطورتها. وقد حققت هذه الجهود نجاحات في تقليل عدد الضحايا إلى أدنى حد ممكن مع الاضطلاع بولايات البعثات في الوقت ذاته. وقد تسببت أفعال متعمدة الإيذاء في 17 حالة وفاة في صفوف حفظة السلام في عام 2021 (حتى 27 تشرين الأول/أكتوبر) مقارنة بـ 12 حالة وفاة في عام 2020 كله. ووقعت معظم الوفيات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (12 حالة)، نتجت منها ثماني وفيات عن هجومين كبيرين معقدين (أحدهما في معسكر البعثة

في أغيلهوك والآخر بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على حراسة أمنية متقدمة لقاافلة تابعة للبعثة في منطقة تمبكتو). واستُخدمت في معظم الهجمات أجهزة متفجرة يدوية الصنع وكما نُسبت للدوريات والقوافل.

54 - ومن أجل تحسين التخطيط الطبي العملي في مواجهة التهديدات المتعلقة بالسلامة والأمن، بدأت إدارة الدعم العملي عملية تدريبية في ثلاث بعثات لمسح المرافق الطبية القائمة ومهارات الموظفين والمعدات. وفي إطار الدروس المستفادة من الجائحة، وضعت الإدارة منهجية لإجراء تقييمات الخطر الصحي عن بعد، التي تُستخدم لإعداد خطط الدعم الصحي للبعثات الميدانية.

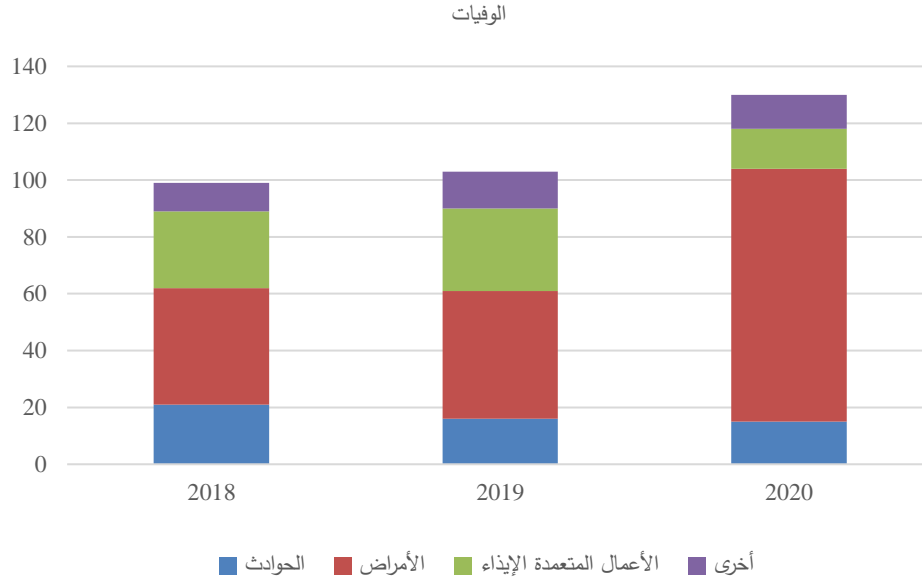
55 - وتتكف إدارة الدعم العملي بنشاط أيضا على تطوير وتحديث خطط طوارئ الصحة العامة والحد من مخاطر الأمراض المعدية وخطط التأهب الأخرى من أجل التعامل مع الأمراض المعدية الناشئة لدى ظهورها. كما وضعت نمودجا افتراضيا لفحص تفشي الأمراض المعدية يمكن استخدامه لتقديم الدعم عن بعد، وتقديم التدريب للبعثات أثناء حالات طوارئ الصحة العامة. واستثمرت الإدارة أيضا الوقت والجهد في إعداد مواد تعليمية وتدريبية على الإنترنت تدعم التثقيف الطبي المستمر والتثقيف المستمر في مجال الصحة العامة للقوى العاملة الطبية في الأمم المتحدة. وتولي الأمانة العامة الأولوية للتدريب المتعلق بصحة المرأة من خلال برنامج للتعليم الإلكتروني في مجال صحة المرأة، يهدف إلى الارتقاء بالمعارف ومجموعات المهارات الصحية للمرأة ومعالجة الشواغل وتخطي الحواجز المتعلقة بصحة المرأة في البعثات الميدانية. وعلى المدى الأطول، فقد كشفت الجائحة عن الحاجة إلى إنشاء بنية تحتية لترصد الأمراض من أجل حفظ السلام للتمكن من تصنيف المعلومات بشكل محكم وتجميعها وتحليلها بصورة منهجية لرصد ومكافحة ومنع الأمراض والمتاعب الصحية لدى العاملين في حفظ السلام، وستجري استثمارات مستمرة في هذا المجال.

56 - وتعد عمليات إجلاء المصابين نشاطا ميدانيا ذا أولوية، وهي مهمة معقدة تشارك فيها عناصر شتى في البعثات تعمل تحت ضغوط لإنقاذ الأرواح. وتعمل إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي بشكل تعاوني مع البعثات من أجل تعزيز إجراءاتها وتحسين أدائها في مجال إجلاء المصابين من خلال نهج "التفكير معا" مع الإدارة المشتركة لجامعة ممارسين في مجال إدارة الإصابات. وهذا يسهل تبادل المعرفة والخبرات، والمحتوى الأسبوعي للتعليم المتعدد المجالات، والحلقات الدراسية الشبكية الفصلية، وحلقات العمل، وأفضل الممارسات، والتوجيه، ويساهم في جميع المبادرات المتعلقة بإجلاء المصابين.

## باء - السلامة والصحة المهنيان لحفظة السلام

57 - ما زالت حوادث السلامة والصحة المهنيين السبب الرئيسي للوفيات والأمراض والإصابات التي تلحق بحفظة السلام. ففي عام 2020، زاد معدل الوفيات المتصلة بالمرض بأكثر من الضعف بسبب تأثير الجائحة وحدها. وكما يتضح من الشكل السابع، ظلت الوفيات الناجمة عن الحوادث المتصلة بالسلامة، بشكل مستمر، على نفس مستوى الوفيات الناجمة عن الأعمال المتعمدة الإيذاء المتصلة بالأمن، كما أن تأثير الحوادث والأمراض مجتمعة هو أكبر بكثير، على نحو مستمر وبشكل ملحوظ، من تأثير التهديدات الأمنية. وبوجه عام، كثيرا ما تكون الحوادث المتصلة بالسلامة والأمراض غير المسببة للوفيات أعلى بـ 3 إلى 10 أمثال الوفيات. ويشير ذلك، إلى جانب الأثر على اعتلال الموظفين، إلى أثر تشغيلي ومالي كبير لا يقاس أو يحلل في الوقت الحالي.

الشكل السابع  
أسباب الحوادث  
(نسبة مئوية)



المصدر: قاعدة بيانات الإبلاغ عن الإصابات التابعة لمركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات.

58 - ولتحسين سلامة حفظة السلام، وضعت إدارة الدعم العمليتي نموذجاً لنظام إدارة المخاطر المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيين على نطاق الأمانة العامة يتضمن نظاماً شاملاً للسلامة والإبلاغ عن المخاطر والحوادث. ويجمع هذا النموذج بصورة منهجية معلومات عن سبب الحوادث المتصلة بالسلامة، مثل الإصابات والأمراض، والتعرض لمجموعة واسعة من المخاطر الشائعة في مكان العمل، بما في ذلك حركة النقل الداخلية، والحرائق، والانفجارات، وإدارة المواد الخطرة، والأمراض المعدية، والأدوات والمعدات، وممارسات العمل، وظروف العمل البيئية. وسيتم تحليل كل من السبب والنتيجة لتحقيق فهم دقيق لتأثير الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمراض. وسيسمح ذلك بوضع استراتيجيات مصممة خصيصاً وموجهة إلى حيث يتم توجيه موارد السلامة المناسبة على نحو أكثر فعالية. وفي حين أن نظام الصحة والسلامة المهنيين لا يشمل في البداية سوى حفظة السلام المدنيين وأفراد الشرطة، فإن هذا النظام سيطور وستتسع طاقته الاستيعابية ليشمل نشاط الأفراد العسكريين والقوات العسكرية (بما يغطي جميع الفئات المهنية للأمم المتحدة) كلما أصبح ذلك ممكناً. ولا تزال الإدارة ملتزمة التزاماً كاملاً بضمان حصول الموظفين النظاميين في الوقت المناسب على التعويض فيما يخص جميع المطالبات المتعلقة بالوفاة والعجز. وفي عام 2020، بدأت الإدارة إجراء دراسة شاملة لوضع إطار للاضطرابات النفسية اللاحقة للصدمة للأفراد النظاميين، بهدف تعزيز الأخذ بنهج مستدام ومناسب للتعويض فيما يخص المطالبات المتعلقة بالاضطرابات النفسية اللاحقة للصدمة، بما في ذلك تدابير الوقاية والتخفيف للحد من حالات الاضطرابات النفسية اللاحقة للصدمة في المستقبل. ومن المتوقع أن تتناول الجمعية العامة تقرير الأمين العام عن الإطار المقترح في الجزء الثاني المستأنف من دورتها السادسة والسبعين.

## جيم - خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام

59 - يجري العمل بخطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة منذ أكثر من ثلاثة أعوام حتى الآن، وأحرز تقدم ملحوظ. وبالنظر إلى الزيادة في عدد الإصابات في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2020 إلى نيسان/أبريل 2021، قامت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي بتحديث خطة العمل للتكيف مع التغير الحاصل في البيئة الميدانية، مع الإشارة تحديداً إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وتركز هذه الجهود جزئياً على تعزيز المساءلة على مستوى القيادات، ودعم الاستعداد التعبوي قبل النشر، وتوطيد حماية القوة، وتعزيز المهارات المتعلقة بإدارة الأزمات، وتحسين التنسيق، وإجراء التدريبات وفق سيناريوهات محددة. ويجري العمل أيضاً على تعزيز القدرات على المستويين التكتيكي والعملياتي من خلال الحصول على معدات المراقبة والرؤية الليلية والأجهزة المضادة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأجهزة المضادة للمنظومات الجوية الذاتية التشغيل ومعدات الحماية من الألغام.

60 - وواصل مكتب الشؤون العسكرية تنفيذ خطة عمله الداخلية، حيث نفذ 101 من مجموع الإجراءات والإجراءات الفرعية المحددة البالغ عددها 138 إجراء، ولا يزال 37 منها، حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021، قيد التنفيذ. وتشمل مجالات تركيز المكتب تحسين المعلومات الاستخباراتية والتحليلات العسكرية المتعلقة بحفظ السلام؛ وتكوين قدرات عسكرية مرنة وخفيفة الحركة ومتقلة، بما في ذلك تعزيز القدرات على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وتحسين الإمكانيات في مجال التخلص من الذخائر المتفجرة؛ وإحراز تقدم في التقييم العسكري، بطرق منها إضفاء الطابع الرسمي على فريق تقييم الأداء العسكري؛ وتقديم الدعم للبلدان المساهمة بقوات قبل النشر في وضع معايير التدريب وتوفير المواد التحضيرية؛ والتركيز المستمر على توفر المبادرة والتكامل على مستوى القيادات والعقلية القيادية. ويواصل المكتب، بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع البعثات والبلدان المساهمة بقوات، دعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في تنفيذ خطة التكيف المتكاملة لتعزيز استحداث القدرات الجديدة واستقدام الأفراد الجدد تمسحياً مع قرار مجلس الأمن 2566 (2021). ويدعم المكتب أيضاً بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي للمضي قدماً بخطة تكيف القوة لتمكين البعثة من التكيف مع البيئات المهتدة المتغيرة والشديدة التعقيد بتوفير قدرات أكثر ملاءمة ومعززة بقدر أكبر.

61 - وتواصل شرطة الأمم المتحدة الإسهام في تنفيذ خطة العمل الرابعة بشأن تحسين أمن حفظة السلام. وتحقيقاً لهذه الغاية، نوقشت ممارسات ودروس جيدة مستجدة خلال الدورة التدريبية السادسة لوحدات الشرطة المشكلة المعنية بإعداد المدربين التي عقدت في تركيا بين تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر 2021. واستهدفت الدورة إنشاء أفرقة تدريب متقلة تضم مدربين مدربين ومعتمدين من الأمم المتحدة لإيفادهم بشكل محدود إلى عمليات حفظ السلام.

62 - وفي إطار خطة العمل وبالنظر إلى الخطر الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على عمليات السلام، لا تزال الجهود مستمرة لضمان نشر الوحدات وتسيير عملها مع ما يلزم من المهارات للتخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ووفرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التوجيه وأقامت شراكة مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لتطوير قدرات الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. وبدأ فريق التدريب المتنقل التابع للفريق الاستشاري المعني بتخفيف المخاطر في دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في

تقييم قدرات الدول الأعضاء على التخلص من الذخائر المتفجرة لتحديد الاحتياجات في مجال تنمية القدرات. وساهمت الأمم المتحدة أيضا في تحديث المواد والدورات التدريبية بشأن التخلص من الذخائر المتفجرة والتخلص من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

#### دال - المساءلة عن الأعمال الإجرامية المرتكبة ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

63 - في 18 آب/أغسطس 2021، اتخذ مجلس الأمن القرار 2589 (2021) بشأن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. وأهاب المجلس بالدول الأعضاء التي تستضيف أو استضافت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تعزيز المساءلة عن قتل أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام - وعن جميع أعمال العنف المرتكبة ضدهم - مع التسليم في الوقت نفسه أيضا بالحاجة إلى تعزيز الدعم لمساعدة هذه البلدان على التصدي للإفلات من العقاب. وفي هذا السياق، تواصل الأمم المتحدة تقديم الدعم وفقا للقواعد والمعايير الوطنية والدولية للعدالة الجنائية وحقوق الإنسان.

64 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي، حيث تم تسجيل 90 في المائة من وفيات حفظة السلام نتيجة أذى متعمد منذ 1 كانون الثاني/يناير 2013، طرأت زيادة في عدد الجناة المزعومين الذين تم التعرف عليهم (من 170 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 223 في حزيران/يونيه 2021)؛ وزيادة في عدد الجناة المزعومين المحتجزين (من 119 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 162 في حزيران/يونيه 2021)؛ وزيادة في عدد الحالات الخاضعة لتحقيقات وطنية مؤكدة (من 83 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 107 في حزيران/يونيه 2021). وفي تطور ملحوظ، أدانت محكمة في مالي تسعة أفراد في آذار/مارس 2021 بتهمة ارتكاب هجومين ضد أفراد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في عام 2015، وهما أول إدانتين مباشرتين بارتكاب هجمات ضد البعثة. وواصل أيضا الفريق العامل الذي تقوده إدارة عمليات السلام المعني بالمساءلة عن الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام تقديم المساعدة بشأن هذه المسألة، مع التركيز على التطورات في البلدان الثلاثة.

#### هاء - تقدير الحالة العسكرية

65 - على الرغم من الجائحة، بذلت جهود لمواصلة تعزيز قدرات بعثات حفظ السلام على تقدير الحالة العسكرية. وقدم مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات دورات تدريب افتراضية بشأن تقدير الحالة العسكرية وإدارة الأزمات لموظفي مركز العمليات المشتركة وخليّة التحليل المشتركة للبعثة. ودعم مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات أيضا استخدام البعثات لنظام قاعدة بياناته المتعلقة بالحوادث والأحداث والأنشطة في منصة "Sage"، وأعمال تحليل البيانات ذات الصلة، والتصوير المرئي لهذه البيانات وتحليلها، ووسّع نطاق استخدام البعثات لهذه الأدوات. وبالإضافة إلى ذلك، نفذ مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات تطبيقا متنقلا للاستجابة المنسقة للإنذار المبكر في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لدعم استجابة منظمة وموحدة من جانب البعثة للإنذارات المبكرة. وتبذل حاليا جهود لنشر تطبيق مماثل في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

## واو - المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام

66 - تبذل حاليا جهود لزيادة المعلومات الاستخبارية العملياتية والتكتيكية المتعلقة بحفظ السلام من أجل تعزيز سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة، فضلا عن حماية المدنيين. وأحرز تقدم كبير في تزويد البعثات بتوجيهات وتدريبات عملياتية بالغة الأهمية في مجال المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام. ويجري أيضا اختبار آليات تنسيق المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام في الميدان، مع تنفيذ برنامج تجريبي في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتستكشف إدارة عمليات السلام حاليا سبل زيادة التأزر بين المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام والإنذار المبكر. وتقوم شرطة الأمم المتحدة بوضع الصيغة النهائية للتوجيهات المتعلقة بضبط الأمن المرتكز على الاستخبارات، وبتوفير المعلومات الاستخبارية المتعلقة بالجريمة، وخفارة الحدود استنادا إلى الاستخبارات.

## زاي - الخطوات المقبلة

67 - لا تزال تدابير التخفيف التي وضعت على مدى السنوات الثلاث الماضية من خطة العمل تثبت نجاحها في الحد من الوفيات الناجمة عن الهجمات على حفظة السلام التي لا تنفك تتزايد تواترا وتطورا. ولا تزال الأمانة العامة مصممة على مواصلة تحسين سلامة وأمن حفظة السلام. وهذه الجهود الرامية إلى تعزيز السلامة والأمن مترابطة ترابطا وثيقا، وكثيرا ما تتضافر لدعم العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة لتعزيز الأداء في مجال حفظ السلام. ولا تزال الأولويات تتمثل في بناء القدرات في مجال إدارة الأزمات في البعثات الميدانية، وتحسين التخطيط، وتحقيق التكامل، ومعالجة قضايا السلامة والصحة المهنية.

## ثامنا - الأداء والمساءلة

### ألف - الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام

68 - أنجز الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام في أيلول/سبتمبر 2020 وجرى تنقيحه في شباط/فبراير وتموز/يوليه 2021. وواصلت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال تنفيذ هذه الوثيقة القابلة للتعديل التي أعدت بصورة مشتركة، وسجلت تقدما، بما في ذلك في كل مشروع من المشاريع ذات الأولوية. وبصفة عامة، لا يزال تنفيذ الإطار يسير على الطريق الصحيح.

69 - وتتضمن أبرز النقاط الرئيسية التقدم المحرز في تحسين منهجية التقييم بالنسبة للوحدات العسكرية، حيث تم تجريب منهجية جديدة واختبارها في عدة بعثات، وبدأ العمل بها تدريجيا في عام 2021. وتواصل شعبة الشرطة بالممثل تدريب منسقي وحدات الشرطة المشكلة على عمليات تقييم الوحدات وإشراكهم في ذلك من خلال عمليات التفتيش وحلقات العمل داخل البعثات.

70 - وأنجزت ثلاثة مشاريع إضافية ذات أولوية. ويشمل ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز آليات التصحيح والمساءلة بالنسبة للوحدات المشكلة. واختتم المشروع المتعلق بتقديم التقارير إلى مجلس الأمن عن الأداء في مجال حفظ السلام ومسائل المساءلة، حيث تحقق هدفه المتمثل في إدراج فقرات مستقلة بشأن هذه المسائل في تقارير الأمين العام الخاصة بكل بعثة. والمجالات التي تتطلب مزيدا من العمل هي الاعتراف بالأداء

التميز للقوات العسكرية ووحدات الشرطة المشكلة. وفي هذا الصدد، تعمل إدارة عمليات السلام على تعزيز التوجيه وزيادة إشراك القيادات المدنية والنظامية للبعثات.

71 - وفي المستقبل، سيظل تنفيذ الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام إحدى الأولويات في إطار المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وترد أدناه معلومات إضافية عن تنفيذه.

## باء - تعزيز المساءلة عن الأداء

72 - سيبدأ في نهاية عام 2021 تنفيذ برنامج التدريب المعزز للدعم التشغيلي الرفيع المستوى، الذي سيحل محل برنامج تدريب كبار موظفي البعثات في مجالي الإدارة واستخدام الموارد. وقد وضع البرنامج الجديد بالتعاون بين إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي، وحظي بدعم تقني من كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وهو برنامج للتعليم المختلط للموظفين الذين يعملون في الغالب في الشؤون الإدارية أو في مسائل إدارة البرامج أو الدعم التشغيلي في البعثات الميدانية والمكاتب وغيرها من كيانات الأمانة العامة.

### 1 - تقييم أداء الموظفين المدنيين والقيادة

73 - واصلت إدارة عمليات السلام تعزيز التعليقات الواردة من البعثات بشأن أداء الأمانة العامة عن طريق إنشاء عقد أول اجتماع لمجلس عملاء عمليات حفظ السلام في أواخر نيسان/أبريل 2021. وأسفر الاجتماع عن اتخاذ عدة خطوات ملموسة استجابة للنقاط التي أثارها البعثات، وسيواصل المجلس عقد الاجتماعات بانتظام.

74 - وتواصل الأمانة العامة تقديم التوجيه السياساتي والدعم التقني للأخذ بنهج محكم في إدارة المخاطر مع التركيز على الأثر في تنفيذ الولايات في بعثات حفظ السلام وكيانات الأمانة العامة. وحدد سجل المخاطر على نطاق الأمانة العامة، الذي وافقت عليه لجنة الإدارة، 16 خطراً حرجاً تطلب اتخاذ إجراءات فورية لوضع خطط مفصلة ومحددة زمنياً لمعالجة المخاطر والتصدي لها.

75 - ويُسَرَّجَلُ المخاطر على نطاق الأمانة العامة وضع عمليات تقييم للمخاطر على مستوى البعثات والكيانات وتضمن التوجيهات في هذا الشأن. وفي آب/أغسطس 2021، كانت جميع بعثات حفظ السلام الانتتية عشرة قد وضعت عملية للإدارة المركزية للمخاطر وأنشأت سجلات للمخاطر. ويشمل الدعم الذي تقدمه وظيفة الإدارة المركزية للمخاطر إساءة المشورة المباشرة بشأن الخطوات التالية فيما يتعلق بعملية إدارة المخاطر في كل بعثة، فضلاً عن تنظيم حلقات عمل افتراضية وحلقات دراسية شبكية وجماعات ممارسين تقاعلية وتوفير التدريب عبر الإنترنت.

76 - وتواصل الأمانة العامة تيسير إبرام اتفاقات كبار المديرين بين الأمين العام ورؤساء بعثات حفظ السلام. وتتضمن الاتفاقات التي أبرمها رؤساء بعثات حفظ السلام للفترتين 2021/2020 و 2022/2021 لغة معززة في مجال مساءلة القيادات بشأن السلوك والانضباط، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وشملت الاتفاقات مقاييس جديدة للأداء تتعلق بالإجلاء والرعاية الطبية الموثوق بهما، وحقوق الإنسان، وإشراك الموظفين، والامتثال لسياسات الأمن المعلوماتي، وتنفيذ البيان المتعلق بالضوابط الداخلية، والمساءلة فيما يتعلق بمتلكات الأمم المتحدة وإدارتها. واستشرافاً للمستقبل، تجري الأمانة العامة استعراضاً شاملاً لنموذج اتفاق كبار المديرين لزيادة تعزيز وتبسيط العناصر المشتركة بين جميع اتفاقات كبار المديرين،



بما في ذلك الاتفاقات التي يبرمها رؤساء بعثات حفظ السلام. ومن المتوقع أن يبدأ استخدام النموذج الجديد في الاتفاقات التي ستبرم للفترة 2022/2023.

77 - وصدرت سياسة التقييم الجديدة للأمانة العامة في آب/أغسطس 2021. وعقدت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال ومكتب خدمات الرقابة الداخلية حلقات عمل مع بعثات حفظ السلام بشأن هذه السياسة ودورها المشترك في دعم كيانات الأمانة العامة لتنفيذها. ويشمل الدعم تقديم المشورة بصورة مباشرة بشأن الخطوات التالية فيما يتعلق بسياق كل بعثة، من قبيل: وضع سياسة وخطة عمل للتقييم، والانضمام إلى جماعة الممارسين في مجال التقييم، واستخدام قائمة الخبراء الاستشاريين المعنيين بالتقييم، والتسجيل في الدورة التدريبية الجديدة للتقييم، واستخدام بوابة إلكترونية جديدة تتضمن التوجيهات والأدوات والممارسات الجيدة.

## 2 - النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء

78 - ينفذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء حاليا بشكل فعال في 10 بعثات لحفظ السلام هي: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. وتبذل الجهود أيضا لتنفيذه في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان. وتبين النتائج أن النظام يتيح التخطيط المتكامل للبعثات وعمليات تقييم الأداء المستندة إلى البيانات. وتستخدم الدروس المستفادة كل عام لتتقح منهجية النظام وضمان فعاليته وكفاءته.

79 - ووضعت جميع البعثات التي تنفذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء خططا عسكرية وشرطية ومدنية للاضطلاع بالولايات أو تقوم حاليا بوضعها. وأجري حوالي 22 تقييما للأداء، باستخدام البيانات والتحليلات لتقييم التقدم المحرز نحو إنجاز المهام الصادر بها تكليف وتحديد المجالات التي يمكن فيها تعزيز العمليات، مما أسفر عن إصدار أكثر من 625 توصية لتحسين تنفيذ الولايات وتأثير البعثات. وتستخدم هذه التوصيات حاليا في توجيه عملية صنع القرار على مستوى القيادات وتعزيز الأداء.

80 - وتدعم أيضا خطط النظام تقيّماته الجهود الأوسع نطاقا الرامية إلى اتباع نهج أكثر توجهًا نحو التأثير وأكثر تكاملا إزاء الميزانيات القائمة على النتائج، تمشيا مع العمليات القائمة، مما يدعم زيادة المساءلة أمام الدول الأعضاء.

81 - وسيبدأ العمل بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان بنهاية عام 2021، وبذلك يكتمل بدء تنفيذه في جميع عمليات حفظ السلام. وسيتم تنقيح منهجية النظام ووضع سياسة أو توجيهات لإدارته المستمرة، ومع ذلك، لا تزال القدرة المحدودة على التخطيط الاستراتيجي في المقر والبعثات تشكل تحديا للتنفيذ المستدام للنظام.

### 3 - تقييمات الأداء المتكاملة للأفراد النظاميين

82 - لا يزال تقييم أداء الأفراد المتقدمين من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وتحسينه من الأولويات، ويجري إطلاع قيادات إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العمليتي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال كل ثلاثة أشهر على اتجاهات الأداء والمسائل المتعلقة به. وتتسق إدارة عمليات السلام أيضا الاجتماعات المتكاملة لإبداء التعليقات التي تُعقد للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لإطلاع كل منها على البيانات والنتائج المتعلقة بالأداء، وذلك بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين في الأمانة العامة. وتستند هذه الاجتماعات إلى نظام إدارة المعارف للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة التابع لإدارة عمليات السلام الذي يجمع البيانات المتعلقة بكل بلد، ويعرضها عرضا تصويريا، ويتاح للقيادات العليا.

83 - ويقوم قادة القوات والقطاعات بإجراء تقييم للوحدات العسكرية بطريقة منظمة وشاملة. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب الشؤون العسكرية وضع معايير لتقييم الأداء العسكري للوحدات واستعراضها قبل النشر وأثناءه. وفي عام 2021، تم تعميم منهجية وأداة جديدتين للتقييم لوحدات المشاة على البعثات. ويجري العمل حاليا على وضع وتنقيح المعايير الخاصة بوحدات الطيران والإشارة، في حين يجري التشاور حاليا مع البعثات بشأن المعايير الخاصة بوحدات الهندسة والوحدات المعنية بالتخلص من الذخائر المتفجرة ووحدات اللوجستيات. ويجري حاليا أيضا تنقيح إجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بتقييم مزار القيادة العسكرية في عمليات حفظ السلام.

84 - وواصلت فرقة العمل المعنية بالأداء التابعة لشعبة الشرطة زيادة تنقيح نظامها لتقييم الأداء.

### جيم - العمل مع الدول الأعضاء من أجل تعزيز أداء الأفراد النظاميين

#### 1 - التشكيل الاستراتيجي للقوات

85 - كان التعاون الوثيق بين الأمانة العامة والدول الأعضاء ضروريا من أجل الإبقاء على مجموعة من الوحدات على مستويات مختلفة من التأهب للنشر، على الرغم من الجائحة، حيث بلغ مجموع التعهدات المعلنة المسجلة في نظام تأهب قدرات حفظ السلام 262 تعهدا في 15 أيلول/سبتمبر 2021. وفي خضم الجائحة، استوفيت بالكامل وفي الوقت المناسب المتطلبات الجديدة التي طلبت من البعثات الميدانية استيفاءها في إطار إعادة تشكيل البعثة أو زيادة قوامها المأذون به، وذلك من خلال الوحدات المسجلة والمقيمة بالفعل في النظام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم التحقق من جاهزية 12 وحدة عسكرية ووحدة شرطة للنشر السريع. وتبعا للقيود المستمرة المتصلة بالجائحة المفروضة على السفر، استمرت الزيارات التقييمية والاستشارية وزيارات التحقق من مستوى النشر السريع، حسب الاقتضاء، إما عن بعد أو بالحضور الشخصي.

86 - وقبل المؤتمر الوزاري لحفظ السلام المقرر عقده في سيول في كانون الأول/ديسمبر 2021، تعمل الأمانة العامة، بالتعاون مع جمهورية كوريا، على تحديد الأولويات فيما يتعلق بإعلان التعهدات بما يتماشى مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، ووضع مبادئ توجيهية لإعلان التعهدات، وتيسير التخطيط لعقد المؤتمرات التحضيرية الأربعة.

## 2 - الأعمال التحضيرية السابقة للنشر

87 - على الرغم من الجائحة، واصلت الأمانة العامة تيسير الأعمال التحضيرية السابقة للنشر للبلدان المساهمة بقوات، بوسائل منها القيام بخمس زيارات تقييمية واستشارية حضورية. ونُظمت عشر زيارات أخرى عن بعد. وبالإضافة إلى ذلك، نُظمت أيضاً ثمان زيارات حضورية سابقة للنشر وخمس زيارات سابقة للتناوب من أجل تقييم - والتأكد من - التأهب قبل النشر من حيث التدريب، والسلوك والانضباط، وجاهزية المعدات، والشمول الجنساني، والمهارات العسكرية.

88 - وأثناء عمليات التحقق من المهارات العسكرية، يجري بالتعاون مع البلدان المساهمة بقوات ومقار القيادة العسكرية التي جرى نشرها التحقق من الاستعداد التعبوي للوحدات العسكرية للنشر الأولي والتحقق من الاستعداد التعبوي للوحدات المتناوبة التي سبق تحديد مواطن قصور في أدائها. وبسبب الجائحة، أُجريت إدارة عمليات السلام في عام 2020 عمليات تحقق من المهارات العسكرية عن بعد لتتبع أداء الوحدات. وأُجريت في المجموع خمس زيارات عن بعد لكتائب المشاة. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2021، أُجريت سبع عمليات تحقق من المهارات العسكرية بالحضور الشخصي.

89 - وما زال إيجاد أعداد مؤهلة ومتوازنة جغرافياً من الشرطيات والرجال الذين يتمتعون بما يلزم من القدرات والاستعداد للعمل أولوية مستمرة بالنسبة لشعبة الشرطة. وتحقيقاً لهذه الغاية، وضعت الشعبة توجيهاً لتعزيز عمليات التقييم والتحقق المنهجيين قبل النشر في سياق جائحة كوفيد-19<sup>(7)</sup>. واضطلعت الشعبة أيضاً ببعثات مختلطة حضورية وافتراسية للمساعدة في الاستعداد قبل النشر دعماً للبلدان المساهمة بأفراد شرطة.

90 - ووضعت إدارة الدعم العمليتي معايير الأمم المتحدة للإسعافات الأولية التي يقدمها الرفاق والمساعدة الطبية الميدانية. وجرى تنظيم دورات تدريبية لتدريب مدربين كبار من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة يمكنهم بعد ذلك تولي مهام تدريب حفظة السلام في بلدانهم. واشترك مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والدائرة السويدية للسجون والإفراج المشروط في وضع معايير الأمم المتحدة لتدريب موظفي السجون الذين تقدمهم الحكومات. وبالإضافة إلى موارد التدريب الأساسية المتعلقة بالنشر، تشمل هذه المعايير مواد تدريبية متخصصة لنشر الأفراد المقدمين من الحكومات في عمليات السلام، مع إيلاء اهتمام خاص لمراعاة الاعتبارات الجنسانية وتحديث المعايير الدولية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالسجون.

## 3 - بناء القدرات والتدريب

91 - تقوم إدارة عمليات السلام بإعداد ست مواد جديدة للتدريب قبل النشر تشمل كتائب المشاة، وموظفي اللوجستيات، وفرايد ضباط/أفراد الشرطة، ووحدات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، ووحدات الهندسة، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحقوق الإنسان والمحتوى

(7) Department of Peace Operations, Department of Political and Peacebuilding Affairs and Department of Operational Support, "Temporary arrangements for the assessment of individual police officers and formed police units for deployment to peacekeeping operations and special political missions", 26 October 2020, and "Transitional measures for uniformed personnel rotations in a COVID-19 environment", 1 July 2020.

المتعلق بالحماية. وسيبدأ استخدام هذه المواد بحلول نهاية عام 2021، رهنا بالقيود المفروضة بسبب الجائحة. ويجري العمل أيضا على وضع برنامج الهيكل التدريبي لشرطة الأمم المتحدة ومن المقرر إنهاء جميع الوحدات التدريبية بحلول نهاية عام 2021. وبفضل الدعم العيني الذي قدمته الدول الأعضاء، أُتيحت مؤخرا النسخة الفرنسية من المواد التدريبية الأساسية قبل النشر للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عبر مركز موارد حفظ السلام. وقدمت الدول الأعضاء أيضا مساهمات عينية لترجمة مواد تدريبية أخرى خاصة بمواضيع معينة.

92 - وبالنسبة للأفراد المنتشرين، أجرت إدارة عمليات السلام، بدعم من الدول الأعضاء، تدريباً على وضع وتنفيذ تمارين لمراكز القيادة. وتابعت مع البعثات لكفالة إجراء تمارين لتنفيذ الخطط وإعداد الاحتياطات للطوارئ. وتواصل الإدارة إدماج عناصر في مواد التدريب لتوفير تدريب إلكتروني، واستثمرت في تطوير نظام إلكتروني لإدارة التعلم، وشراء برامج لتصميم المواد التعليمية، ووضع إرشادات داخلية لاستخدامها. ولئن كانت زيادة استخدام التعلم الإلكتروني لا تخلو من تكلفة وليست بديلاً للتدريب بالحضور الشخصي، فإنها تتيح المرونة.

93 - وتواصل آلية التنسيق المبسطة إشراك الجهات التي توفر القدرات والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وفي أواخر عام 2021، ستعقد أول اجتماع خاص بالشرطة للبلدان المساهمة بأفراد شرطة والجهات المقدمة للتدريب وبناء القدرات. وفي إطار المؤتمر الوزاري القادم المعني بعمليات حفظ السلام، تعزم الآلية إصدار تطبيق للأجهزة المحمولة لمجموعة أدواتها الرقمية لاستعراض النشر. وسيدعم هذا التطبيق، الذي تم تطويره بالتعاون مع إدارة الدعم العملياتي و 16 من الدول الأعضاء، إنشاء أو توسيع عملية وطنية لاستخلاص الدروس المستفادة لفائدة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، مما يتيح لها جمع وتطبيق الدروس والابتكارات التي يتم تحديدها أثناء إعداد وحداتها ونشرها.

94 - وبناء على طلب اللجنة الخاصة وضع توجيهات مبسطة بشأن أفرقة التدريب المتنقلة التي تقودها الدول الأعضاء، نظمت الأمانة العامة سلسلة من حلقات العمل مع الدول الأعضاء المهتمة بالمسألة في أوائل عام 2021 لمناقشة الخطوات المقبلة. واتفق على أن تقوم الأمانة العامة بصياغة توجيهات بشأن هذه المسألة خلال الدورة الموضوعية المقبلة. ويجري حالياً وضع إجراءات تشغيل موحدة، وستطلع اللجنة عليها.

95 - ويعني استمرار خفض ميزانية دائرة التدريب المتكامل، بما في ذلك تخفيض بنسبة 17 في المائة للفترة 2021-2022، أن إدارة عمليات السلام ستخفض مستوى الدعم المقدم في مجال التدريب إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وإلى الأفراد المنتشرين. وخلال السنوات العشر الماضية، بلغ متوسط عدد البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة 122 بلداً. إلا أن الدول الأعضاء، في الوقت نفسه، خفضت بشكل مطرد مستوى التمويل المتاح للتدريب في مجال حفظ السلام. ورغم التعويض عن بعض النقص في التمويل بالتبرعات العينية والتمويل من خارج الميزانية، بما في ذلك تطوير آلية التنسيق المبسطة وإدارتها، فلا يمكن تقديم نفس المستوى من الدعم مع التخفيضات السنوية في الموارد المالية.

## دال - تقديم الدعم الفعال لعمليات حفظ السلام

96 - عقب بدء الإصلاح الإداري، قدمت إدارة الدعم العملياتي مشورة سريعة ومتجاوبة لرؤساء بعثات حفظ السلام، ودعمتهم في الاضطلاع بالسلطات المفوضة إليهم حديثاً. ففي عام 2020، قدمت الإدارة الدعم والتوجيه التشغيليين تلبيةً لما يزيد على 3 900 طلب من بعثات حفظ السلام للحصول على المشورة

بشأن إدارة الموارد البشرية. ومن أجل تلبية الحاجة الملحة إلى التوجيه بشأن مسائل الموارد البشرية المتصلة بكوفيد-19، حددت الإدارة أهدافاً لرد الخدمات الخاصة على الاستفسارات العاجلة المتصلة بكوفيد-19، ونجحت في بلوغ زمن استجابة يقل عن يوم عمل واحد.

## 1 - تقديم الدعم للبعثات حفظ السلام

97 - لا غنى عن ترتيبات السلطة والقيادة والتحكم لتحديد أدوار ومسؤوليات القادة في المقر وفي بعثات حفظ السلام. وفي إطار المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، التزمت إدارة عمليات السلام والبعثات الميدانية بتحقيق منجزات مستهدفة محددة خلال العامين المقبلين لتعزيز التكامل الاستراتيجي والتشغيلي، بسبل منها تنفيذ ممارسات السلطة والقيادة والتحكم المدونة في سياسة عام 2019 المتعلقة بها. ولتعزيز ترتيبات السلطة والقيادة والتحكم في البعثات الميدانية، تعمل إدارة عمليات السلام على توضيح وتعزيز مهام الإدارة والرقابة الرئيسية التي يؤديها رؤساء الأركان في البعثات. ويشمل ذلك ضمان إضفاء طابع مؤسسي على أدوارهم ومسؤولياتهم وأدائهم في إدارة الأزمات. كما يستلزم تعزيز هياكل التكامل والرقابة في البعثات، بطرق منها إدماج الأفراد المدنيين والأفراد النظاميين في وحدات تخطيط البعثات الميدانية.

98 - ولم يتم بعد إضفاء الطابع الرسمي على إجراء واضح وشامل بشأن المحاذير، ولكن سيتم ذلك بعد الموافقة على دليل الأمم المتحدة العسكري. ولتفادي الأثر الضار على تنفيذ الولايات، يهدف مكتب الشؤون العسكرية باستمرار إلى اختيار الوحدات التي لا تنطوي على محاذير. وأنشئت آلية للحصول على المحاذير غير المعلنة من مقر قيادة القوة كل ثلاثة أشهر. ولوحظ انخفاض في المحاذير غير المعلنة حيث تم الإبلاغ عن 14 محذورا في عام 2018 و 12 في عام 2019 و 3 في عام 2020 و 2 في عام 2021. وحتى 31 آب/أغسطس 2021، تم تحديد 31 محذورا غير معن ومعالجتها مع 19 من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وتمت تسوية 30 منها، ولا يزال واحد منها معلقا.

## 2 - المعايير والقدرات الطبية

99 - اعتمدت إدارة الدعم العمليتي معايير لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى لجميع مرافق الرعاية الصحية في البعثات التي تفوق فيها المرافق الطبية المستوى الأول المعزز. وتم تدريب قادة المستشفيات على تنفيذها وأجريت تقييمات افتراضية للمستشفيات. ووضعت أداة لتقييم المستشفيات، يُرصد من خلالها امتثال هذه المرافق الصحية للمعايير والقدرات الطبية التي حددتها الأمم المتحدة. ويتعين على المستشفيات أن تخضع لهذا التقييم في الشهرين الخامس والعاشر من عملياتها. ووضعت أيضا معايير خاصة بالأمم المتحدة لتقييم مستشفيات الإحالة من المستوى الرابع لكي توفر أفضل رعاية لجميع الأفراد. ووضعت معايير مماثلة لمرافق المستوى الأول وستصدر في السنة المقبلة. وحددت شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنتين إطارا لملاك الكفاءات التقنية ونظام اعتماد بهدف ضمان اكتساب مقدمي الرعاية الصحية المهارات والخبرات والمؤهلات اللازمة قبل نشرهم في مراكز العمل الميدانية.

## 3 - الطيران

100 - جميع عتاد الطيران في بعثات حفظ السلام عتاد يستخدم على نطاق البعثة. ويكفل الأسطول الجوي التجاري الحالي الاضطلاع بمجموعة متنوعة من المهام العملياتية، مثل نقل البضائع الخطرة والعمليات الليلية والعمليات التي تجري في سيناريوهات تنطوي على مخاطر كبيرة.

101 - ويعد التخطيط المتكامل المشترك للطيران، بما في ذلك توزيع الموارد، أمراً أساسياً لتقليل المخاطر والقيود على وحدات الطيران العسكري. وتشمل السياسة الحالية المتعلقة بالسلطة والقيادة والتحكم الدعم اللوجستي العسكري التكتيكي والأصول التجارية، كما توضح طرائق إسناد المهام في الظروف الاعتيادية والقصى، مثل إجلاء المصابين وقوة الرد السريع. وتضمن البعثات الامتثال لذلك بواسطة إجراءات الموافقة الدائمة لإسناد المهام في غضون مهلة قصيرة في حالة الضرورة العملية الملحة.

102 - وأداة الإبلاغ عن أداء عقود الطيران التجاري والعسكري التي أنشئت حديثاً تساعد المقرر في استعراض تقارير تقييم أداء الطيران التجاري والعسكري في إطار برنامج مراجعة الحسابات، بتحديد مستوى أداء المشغل أو الوحدة العسكرية، وامتثالهما للشروط والمتطلبات.

103 - وتتم إدارة ورصد أداء سلامة الطيران، بما في ذلك جهود الوقاية من الحوادث، عبر منصة iAviationSafety الابتكارية والتفاعلية في البعثات الميدانية.

#### 4 - دعم النهج الابتكارية إزاء الصلاحية التشغيلية للمعدات واستدامتها

104 - تواصل إدارة الدعم الميداني تشجيع نشر المعدات المملوكة للوحدات اللازمة للوفاء بالمهام المقررة في البعثات الميدانية وتشجيع صيانتها بصورة مستدامة. وتشير الإدارة إلى ستة ترتيبات ممكنة لتقديم المعدات الرئيسية والصيانة وافقت عليها الجمعية العامة [انظر الوثيقة A/75/121]. ويجري الاتصال كل ثلاثة أشهر بالبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على أساس تقارير التحقق الواردة من البعثات الميدانية بغية تخفيف الثغرات المحددة في القدرات المنشورة. وتدرج مقاييس الأداء المستمدة من معايير سداد التكاليف الخاصة بالوحدات المشكلة في الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، كما أنها جزء لا يتجزأ من اجتماعات الأداء التي تقودها إدارة عمليات السلام وتدعمها إدارة الدعم العملياتي. وبدأت الأمانة العامة التحضير لاجتماع الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2023، الذي تقوده إدارة الدعم العملياتي. ويقصد من الاجتماعات التي يعقدها الفريق العامل كل ثلاث سنوات أن توافق الجمعية العامة على أية تنقيحات لازمة لإطار سداد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات التي تنشر في الوحدات المشكلة. وتدير الإدارة أيضاً برنامج الشراكة الثلاثية وتدعم آلية التنسيق المبسطة.

#### 5 - التكنولوجيا والابتكار في عمليات حفظ السلام

105 - تشدد استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على التزام الأمم المتحدة بالسعي لتحقيق الرقمنة من أجل تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم وتعزيز تنفيذ الولايات. وتهدف الاستراتيجية إلى تقديم تحليل متكامل وجيد الإدارة في الوقت المناسب من أجل اتخاذ القرار؛ وتمكين الموظفين ذوي الدراية في مجال التكنولوجيا وذوي الإلمام بالبيانات وذوي العقول المبتكرة، من رصد التهديدات والفرص المتطورة المتصلة بالتكنولوجيا؛ وإتاحة إمكانية الاستفادة من الأدوات والعمليات والدراية والموارد والدعم للابتكار والاستجابة الفعالة للتهديدات والفرص.

106 - وتحدد الاستراتيجية، التي ستنفذ على مدى ثلاث سنوات، خطة طموحة تتمحور حول أربعة أهداف هي:

(أ) دفع الابتكار إلى التطور والاستفادة من الابتكار التكنولوجي؛

(ب) تعظيم إمكانيات التكنولوجيا الحالية والجديدة، بواسطة الحلول التكنولوجية، وبناء القدرات والثقافة اللازمين للمضي قدما بالتحول الرقمي؛

(ج) تعزيز اكتشاف التهديدات المحتملة وتحليلها والتصدي لها في الوقت المناسب وبطريقة متكاملة؛

(د) ضمان الاستخدام المسؤول للتكنولوجيات، تمشيا مع القيم المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي ومعايير.

107 - وتقوم الأمانة العامة حاليا بوضع خطة للانتقال على مراحل نحو مزيد من المرونة والاستناد إلى البيانات واستخدام التكنولوجيا في حفظ السلام. ومن أولويات المستقبل اعتماد هيكل حديث ومقرن للبيانات ومنصات رقمية حديثة للبيانات على مراحل، بما يتماشى مع استراتيجية الأمين العام للبيانات، مما يؤدي إلى وجود قدرات تحليل متقدمة تستخدم تقنيات رائدة لتوفير معلومات ذات فائدة عملية. وسيجري بالنسبة للمنصات التي تمكن من استخدام البيانات بفعالية أكبر استخدام تلك المنصات جنبا إلى جنب مع التدريب وبناء القدرات ذوي الصلة لحفظ السلام النظاميين والمدنيين، بما في ذلك ضمان تزويد الوحدات المقدمة من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بالقدرات والأدوات والبيانات الرقمية اللازمة لدعمها في إسناد المهام. وستستفيد هذه الأنشطة من إنجازات أكاديمية الأمم المتحدة لعمليات السلام C4ISR (القيادة والتحكم والاتصالات والحواشيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع) وستستند إليها.

108 - وتقر الاستراتيجية بأهمية القدرات المكرسة للابتكار التكنولوجي الفعال وإدماج التكنولوجيا الرقمية. ودعمًا للاستراتيجية، ستواصل الشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام إتاحة منبر لتفاعل تكنولوجي رفيع المستوى بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، بما يكفل المواءمة المناسبة بين الاستثمارات والتحديات الاستراتيجية.

109 - وبالاستناد إلى الاستثمارات القائمة والمشاريع التجريبية الناجحة في مجالي أمن المخيمات ونظم الإنذار المبكر، سيركز مزيد من الاستثمارات في التكنولوجيا على حماية القواعد والقوافل والحركة وعلى الرعاية الطبية ومراقبة الأمراض. وستولي الأمانة العامة الأولوية لتوزيع الخدمات بصورة عادلة على البعثات، بما في ذلك في المواقع النائية وعمليات النشر المتنقلة، وللاستثمارات الإضافية في الأمن السيبراني للبعثات.

## هاء - الخطوات المقبلة

110 - شهدت السنة الماضية تعزيز المكاسب التي أحرزت في تحقيق الأداء المنشود في مجال حفظ السلام، كما شهدت تحديد سبيل المضي قدما من خلال وضع الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام. وستستعرض الأمانة العامة هذا الإطار بانتظام لضمان استمرار تحسين الأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام.

## تاسعا - بناء السلام والحفاظ عليه

### ألف - تعزيز القدرات والمسؤولية الوطنية

111 - رغم القيود المفروضة بسبب الجائحة، واصلت بعثات حفظ السلام تقديم مساهمات هامة في تعزيز القدرات الوطنية على منع نشوب النزاعات وتوطيد السلام الشامل للجميع. وقدمت الدعم الاستراتيجي والعملياتي على مستويات عديدة وفي مجالات تكليف عديدة، لا سيما التي تؤثر على الحوكمة وحقوق الإنسان وسيادة القانون وقطاع الأمن، مع التركيز على بناء الثقة في المؤسسات وتقديم الخدمات وتلبية احتياجات السكان.

112 - وفي مالي، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة عودة السلطات القضائية وإعادة فتح المحاكم في مناطق موبتي وعاو وتمبكتو لضمان وصول الناس إلى نظام العدالة الحكومي، ودعمت إنشاء نظام إنذار مبكر لمنع تغذية نزعة التطرف والهروب الجماعي من السجون. ولتعزيز إدارة قطاع الأمن الوطني، ساعدت البعثة هيئات الرقابة الداخلية للقوات المسلحة والشرطة والدرك في مالي.

113 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قامت وزارة الدفاع ووزارة الأمن، بدعم من البعثة المتكاملة هناك، بفحص المرشحين للالتحاق بقوات الدفاع والأمن الداخلي. وتولت البعثة تدريب قوات الدفاع الوطني والأمن الداخلي على استعمال الأسلحة والذخيرة، مع دعم الجهود الرامية إلى مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وواصلت دعم إعادة نشر مؤسسات العدالة والسجون، وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإصلاح العدالة، وسياسة "نزع الطابع العسكري" من مصلحة السجون.

114 - وفي جنوب السودان، دعمت بعثة الأمم المتحدة هناك البسط التدريجي لسيادة القانون، في أماكن عودة المشردين داخليا وغيرها، مع دعم إنشاء محاكم مدنية وعسكرية وعرفية - قانونية خاصة متنقلة وتجهيزها ونشرها في جميع أنحاء البلد. وواصلت البعثة دعم تطوير نماذج التحول في قطاع الأمن، بسبل منها تقديم المشورة بشأن توحيد القوات والنهج التي تركز على المجتمعات المحلية إزاء الأمن.

115 - وواصلت البعثات دعم إصلاح الشرطة الوطنية وبناء قدراتها. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، واصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار دعم الشرطة الوطنية الكونغولية بتيسير التدريب على الخفارة المجتمعية، وضبط النظام العام، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ومنع الجريمة المنظمة الخطيرة والتصدي لها، واستخبارات الشرطة، والخفارة القائمة على الأدلة، والاستدلال الجنائي، فوصلت إلى أكثر من 22 000 شخص، منهم أكثر من 2 000 امرأة. وقدمت شرطة الأمم المتحدة مساعدة مماثلة لقوات الأمن في مالي وقوات الأمن الداخلي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

116 - وبالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة، يهدف دعم عمليات السلام لسيادة القانون إلى الحد من خطر التحول إلى نزاع عنيف، والمساعدة على بناء مؤسسات أكثر متانة وشمولا، والتصدي لإرث انتهاكات حقوق الإنسان، والمساهمة في التحولات الهيكلية الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في الأجل الطويل.

### باء - التخطيط للعمليات الانتقالية وتحليلها

117 - في مناقشة مجلس الأمن المفتوحة السنوية بشأن حفظ السلام، التي عقدت في 8 أيلول/سبتمبر 2021 وبتأخذه القرار 2594 (2021) بالإجماع، أكد المجلس الطابع الاستراتيجي للعمليات



الانتقالية التي تقودها الأمم المتحدة دعماً لأهداف بناء السلام، وتنمية السلام المستدام، على أساس المسؤولية الوطنية وتمشياً مع الخطط الوطنية. ولا بد من التخطيط المبكر والمتكامل للعمليات الانتقالية التي تقودها الأمم المتحدة وتقديم دعم مخصص متعدد الركائز من المقر، ويجب تضمينهما تحليلاً جنسانياً وخبرة جنسانية بشكل منهجي.

118 - وفي السودان، اقتضى سحب البعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور نقل المعارف المتعلقة بالبرامج المقررة، بما في ذلك مهام الاتصال في الولايات، إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان وفريق الأمم المتحدة القطري لضمان تقديم الدعم المناسب في المجالات ذات الأولوية الوطنية. وبناء على الدروس المستفادة من العمليتين الانتقاليين الأخيرتين في السودان وهائتي، أصدرت إدارة عمليات السلام منشوراً عن عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والتخطيط للعمليات الانتقالية، وقدمت سلسلة من التوصيات لمساعدة الممارسين على الإعداد للعمليات الانتقالية والمساهمة فيها.

119 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وضعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار وفريق الأمم المتحدة القطري خطة انتقالية مفصلة تتضمن مقاييس، بالتعاون الوثيق مع الحكومة الوطنية. وتم تعزيز الدعم البرنامجي والتمويل لكل من البعثة والفريق القطري لمعالجة أولويات الانتقال مثل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإصلاح قطاع الأمن، وسيادة القانون، وضبط الأمن، والعدالة، والسجون، فضلاً عن نقل المسؤولية عن جميع عمليات التخلص من الذخائر المتفجرة إلى السلطات الوطنية. وتُستكمل هذه الجهود بشراكة متنامية مع البنك الدولي.

## جيم - تعزيز الاتساق بين الجهات الفاعلة في منظومة الأمم المتحدة

120 - يشكل الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في دعم الجهات المعنية الوطنية أمراً أساسياً لبناء السلام والحفاظ عليه، لا سيما من خلال عمليات التقييم والتخطيط المتكاملة. فعلى سبيل المثال، عملت البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على التصدي للتوترات الناجمة عن الترحال الرعوي عبر الحدود. وفي جنوب السودان، قدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الدعم لبرنامج الأغذية العالمي بمسح وتطهير مناطق إسقاط الأغذية، مما سهل إيصال الأغذية إلى أكثر من 38 000 شخص، في حين أتاح الدعم الذي قدمته إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة إنشاء مشروع أنابيب لإمداد نحو 110 000 شخص بالمياه. وفي جنوب السودان، يسرت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون إنشاء أول مشروع مشترك في مجال سيادة القانون لتقديم الدعم التقني في التصدي لمسألة العنف الجنسي المتصل بالنزاع.

121 - وتؤدي لجنة بناء السلام دوراً متزايد الأهمية في تعزيز الاتساق والأداء العام لمنظومة الأمم المتحدة في مجال بناء السلام. فالمشورة التي قدمتها إلى مجلس الأمن بشأن تجديد ولاية البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى أتاحت منظورات بشأن بناء السلام بتيسير إجراء مناقشات شاملة برعاية وطنية مع طائفة واسعة من الجهات الفاعلة داخل الأمم المتحدة وخارجها. وفي العام الماضي، وسعت لجنة بناء السلام نطاق جهودها مع تركيز إقليمي، على سبيل المثال في منطقة الساحل، وفي مجالات مواضيعية مثل المجالات التالية: خطة المرأة والسلام والأمن، والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، وبناء المؤسسات، وجائحة كوفيد-19، ومساهمة حفظ السلام في بناء السلام والحفاظ عليه.

122 - ويمكن للتمويل البرنامجي المتأتي من الأنصبة المقررة أن ييسر اتباع نهج تشمل المنظومة بأسرها كما يتجلى في عملية الأمم المتحدة الانتقالية في دارفور. ويشكل صندوق بناء السلام أداة قيمة للتعاون بين الركائز، وقد أتاح لفريق الأمم المتحدة القطري معالجة ثغرات حرجية في بناء السلام في بيئات حفظ السلام بتقديم دعم مالي سريع وتحفيزي. وفي عام 2020، كان أكثر من 25 في المائة من استثمارات صندوق بناء السلام في بيئات حفظ السلام.

123 - والتعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الدولية أمر بالغ الأهمية لبناء القدرات الوطنية في مجال الحفاظ على السلام. فعقب اعتماد استراتيجية البنك الدولي للتعامل مع أوضاع الهشاشة والنزاع والعنف (2020-2025)، يتشاور البنك مع الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ومالي بشأن تخصيص تمويل جديد لدعم استراتيجيات الوقاية والانتقال التي تتبعها الحكومات وبناء القدرات اللازمة لمواجهة مخاطر النزاع والهشاشة. ويجري حالياً التعاون في مجالات مثل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والحوكمة، والحماية الاجتماعية، والتصدي للجائحة.

## دال - دعم النهج الشاملة والتشاركية

124 - لتعزيز الحلول المستدامة، تشجع عمليات حفظ السلام مشاركة مختلف شرائح السكان وإدماجها، وتعمل على نحو وثيق مع القيادات النسائية ومجموعات الشباب لتوسيع المساحات المتاحة للعمل السياسي. ففي جنوب السودان، يسرت بعثة الأمم المتحدة هناك إنشاء منتدى شعبي للسلام من أجل تحديد المجالات ذات الأولوية لتعزيز مشاركة الشباب في عمليات السلام. وفي مالي، دعمت البعثة المتكاملة هناك سلسلة من حلقات العمل شاركت فيها مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والقيادات النسائية للعمل مع الحكومة بشأن خطة عملها وخريطة طريقها الانتقالية.

125 - كما تؤدي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دوراً هاماً في تيسير الحوار بين مؤسسات الدولة والجهات الفاعلة المحلية. ففي جنوب السودان، يسرت بعثة الأمم المتحدة أربعة منتديات للحكام من أجل زيادة الثقة بين المسؤولين الحكوميين والمجتمعات المحلية بالقيام معاً بتحديد الأولويات الرئيسية وما يرتبط بها من إجراءات إصلاحية.

126 - وشجعت البعثات أيضاً الحوار المجتمعي الشامل لمنع النزاعات الطائفية والتخفيف من حدتها وحلها، بسبل منها دعم آليات الإنذار المبكر المجتمعية التي تشمل النساء (46,5 في المائة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى، على سبيل المثال)، ومواصلة تنفيذ مشاريع الحد من العنف على صعيد المجتمعات المحلية بالاشتراك مع المقاتلين السابقين ومجتمعاتهم المحلية ولصالحهم. وعلاوة على ذلك، يسرت البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى عشرات الحوارات المجتمعية وحلقات العمل لبناء قدرات الجهات الفاعلة في مجال السلام على إنشاء لجان محلية للسلام والمصالحة نجحت في تسوية 39 نزاعاً بين الطوائف. وفي جنوب السودان، دعمت البعثة نشر محاكم خاصة متنقلة يقودها قضاة رسميون يستعينون بشيوخ القبائل من أجل التصدي للاقتتال بين المجتمعات المحلية على نحو أفضل.

## هاء - الخطوات المقبلة

127 - تسهم جهود حفظ السلام إسهاماً مباشراً في بناء السلام، بدعمها العمليات والإصلاحات في المجالات التي اكتسبت فيها خبرة كبيرة، بما في ذلك إصلاح قطاع الأمن، وسيادة القانون، ونزع السلاح والتسريح وإعادة

الإدماج، والحد من العنف على صعيد المجتمعات المحلية. ولما كانت الجائحة تزيد من مخاطر الهشاشة، يجب أن تقترن الجهود السياسية والأمنية باستثمارات في بناء السلام والتنمية الشاملة للجميع.

## عاشرا - الشراكات

### ألف - الشراكات مع المنظمات الإقليمية

#### 1 - السياق الاستراتيجي للشراكات

128 - لا تزال الشراكات مع المنظمات والترتيبات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية حيوية لتحقيق أهداف السلام والأمن، على النحو المبين في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة. وفي العام الماضي، أكد تعقيد التحديات الناشئة عن الجائحة أهمية الشراكات ذات المنفعة المتبادلة لتحقيق النتائج.

129 - وقد واصلت الأمم المتحدة العمل من خلال الأشكال الافتراضية، وتكيفت معها عند الاقتضاء، وأنشأت آليات لدعم التنسيق فيما يتعلق بالأوضاع المتغيرة. وتبادلت الأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي، ومع الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من بين آخرين، الدروس المستفادة المتعلقة بالاستجابة للجائحة، بما في ذلك استراتيجيات لحماية أفراد البعثات وعملياتها، فضلا عن سكان البلدان المضيفة.

#### 2 - التعاون وبناء القدرات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

130 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرت زيارات ميدانية رفيعة المستوى مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة إلى إثيوبيا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. وتواصل الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء مناقشات منتظمة رفيعة المستوى وعقد اجتماعات افتراضية لاستكشاف الآفاق.

131 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار هناك مع ممثلي الاتحاد الأفريقي لدعم خطة الحكومة للسلام والأمن. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، عُقدت مشاورات منتظمة بين المنظمين لتنسيق الجهود الرامية إلى تنشيط عملية السلام في سياق تصاعد التوتر السياسي، واستمرار العمليات العسكرية، وتفاقم الأزمة الإنسانية. وواصلت المنظمتان أيضا التنسيق والعمل عن كثب من أجل تفعيل بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

132 - وفي الصومال، واصلت الأمم المتحدة العمل مع الاتحاد الأفريقي لدعم العمليات الجارية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من خلال بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي. وبالإضافة إلى ذلك، عملت إدارة الدعم العملياتي ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال على نحو وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لتنسيق الممارسات وتنفيذ تدابير الوقاية من فيروس كوفيد-19 واحتوائه، بما يشمل تلقيح أفراد قوات البعثة وتوفير التدريب للتخفيف من التهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع عن طريق دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام<sup>(8)</sup>.

(8) للمزيد من المعلومات، انظر تقرير الأمين العام عن تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن مسائل السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك عمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي (S/2021/763).

133 - وواصلت الأمم المتحدة البناء على شراكاتها الوثيقة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مجالات التخطيط المشترك لعمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي ونشرها وإدارتها وتنفيذ العمليات الانتقالية المتعلقة بها بصورة مشتركة، مع تعميق وتحسين المشورة التقنية المقدمة إلى العمليات الجارية الصادر بها تكليف من الاتحاد الأفريقي والقوة الأفريقية الجاهزة. وقدم مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي الدعم في استعراض سياسات وتوجيهات الاتحاد الأفريقي في مجال التدريب، وفي تصميم بعض مبادرات التدريب وتنمية القدرات وتطويرها وتنفيذها. وواصلت الأمم المتحدة أيضاً تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بضبط الأمن للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه، التي شارك ممثلوها افتراضياً في أفرقة وضع المناهج الدراسية لهيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة، وكذلك الأفرقة العاملة المعنية باستعراض وتنقيح الوثائق التوجيهية لشرطة الأمم المتحدة.

134 - وواصلت إدارة الدعم العملياتي ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي استكشاف السبل المتاحة لتمكين الاتحاد الأفريقي من الحصول على خدمات الأمم المتحدة ومعدات، بما في ذلك مخزون النشر الاستراتيجي، على أساس مبدأ الدفع مقابل الاستخدام. وسيستند هذا الترتيب إلى مفهوم نموذج الدعم، الذي تتعاون بموجبه الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي كجنتين شريكتين استراتيجيتين وتشغيليتين مقدمتين للخدمات، استناداً إلى مبدأ التكامل والمزايا النسبية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال القيام معاً بتخطيط عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي ونشرها وإدارتها وتنفيذ العمليات الانتقالية المتعلقة بها. وواصلت جهود التعاون أيضاً تعزيز خبرة الاتحاد الأفريقي في مجال الدعم العملياتي من خلال برنامج تبادل المعارف والخبرات، بسبل منها تعميق التعاون في مجالي سلسلة الإمداد وإدارة المعارف، وتعزيز التفاهم المتبادل من خلال تبادل الخبرات عن بُعد وفرص التعلم المشتركة. وواصلت الإدارة أيضاً تعزيز قدرة مفوضية الاتحاد الأفريقي على إجراء تقييمات لإصلاح قطاع الأمن وتنسيق هذا الإصلاح.

135 - وواصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، التعاون بشأن مقترح مشروع مشترك لدعم إنشاء وإعمال إطار للامتثال لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقواعد السلوك والانضباط لعمليات السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.

### 3 - الشراكة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى

136 - واصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي تعزيز شراكتهما في إطار الأولويات المحددة لإدارة الأزمات وحفظ السلام (2019-2021)، ولا سيما في مجال المرأة والسلام والأمن، والتعاون بين البعثات والعمليات في الميدان، وسيادة القانون، وضبط الأمن، وإصلاح قطاع الأمن، وعمليات الانتقال. وعملت إدارة عمليات السلام مع الاتحاد الأوروبي على النهوض بالخطوة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي في سياق اللجنة التوجيهية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة المعنية بإدارة الأزمات. وجرى تعزيز العمل المشترك مع الاتحاد الأفريقي من خلال إجراء تحليلات مشتركة للنزاع والسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وواصلت إدارة الدعم العملياتي العمل مع الاتحاد الأوروبي لتيسير التعاون وتعزيز فوائد الاستفادة من خدمات الدعم التشغيلي في سياق بعثاتهما وعملياتهما في الميدان.

137 - وبدأت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي ومنظمة حلف شمال الأطلسي تنفيذ حزمة من أدوات دعم بناء القدرات لتدريب عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مجال تقييم الأداء العسكري،

والرعاية الطبية، ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والإشارة والاتصالات. كما تبادلت الإدارتان أفضل الممارسات والخبرات مع منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن جمع البيانات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وحماية المدنيين، وحماية الطفل.

138 - وأنشأت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العمليتي ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي فريقاً عاماً مشتركاً بهدف تسهيل التحوار بشكل أكثر انتظاماً دعماً للمساهمات المحتملة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتواصل إدارة الدعم العمليتي استكشاف فرص التعاون مع منظمة معاهدة الأمن الجماعي في مجالات الدعم اللوجستي القصير المدة وتوفير المعدات والتدريب.

139 - وواصلت إدارة الدعم العمليتي، من خلال مركز الخدمات العالمي في برينديزي، إيطاليا، تعزيز تعاونها مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن الترتيبات التعاونية. وفي هذا السياق، قدمت الإدارة المعلومات والدعم في مجالات المشتريات والتدريب ونظم المعلومات الجغرافية المكانية.

140 - ومن خلال برنامج الشراكة الثلاثية، واصلت إدارة الدعم العمليتي التزامها بتعزيز القدرات الهندسية في مجال حفظ السلام للبلدان المساهمة بقوات في رابطة أمم جنوب شرق آسيا والمناطق المحيطة بها، من خلال تقديم دورات دراسية عن بعد وفي المواقع على السواء.

141 - وتواصل إدارة عمليات السلام، بدعم من مكتب الأمم المتحدة للاتصال لدى جامعة الدول العربية، بعد إنشائه في حزيران/يونيه 2019، دعم الحوار الفعال بين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والجامعة العربية.

## باء - الشراكات مع الحكومات المضيفة

142 - في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وضعت الحكومة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ذلك البلد وفريق الأمم المتحدة القطري، خطة انتقالية لتنفيذ الاستراتيجية المشتركة المتعلقة بالخفض التدريجي والمرحلي للبعثة. وفي آب/أغسطس 2021، استأنف لواء التدخل التابع للبعثة عمليات هجومية مشتركة مع القوات المسلحة الكونغولية للحد من تهديد الجماعات المسلحة في الشرق، امتثالاً لسياسة الأمم المتحدة لبذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان.

143 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، عُينت حكومة جديدة في حزيران/يونيه 2021 ضمت وزيراً لرصد الاتفاق السياسي ومتابعته. وبناء على الالتزام المتجدد بتنفيذ الاتفاق، واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تعزيز الشراكة البناءة مع الحكومة لتنفيذ ولايتها.

144 - ولا تمثل الحكومات المضيفة باستمرار لالتزامها القانوني بالتعاون مع عمليات السلام، وتتشط أحياناً في عرقلة جهود البعثات. وهذا يمكن أن يهدد قدرة البعثات على تنفيذ ولاياتها، ويعرض سلامة وأمن الأفراد للخطر، ويطيل مدة العمليات. وعلاوة على ذلك، يمكن فهم تعاون الحكومات المضيفة - على النحو المنصوص عليه في أحكام اتفاق مركز القوات - على أنه تعبير بديل عن الموافقة. وقد تضاعف تقريباً عدد انتهاكات هذه الاتفاقات في عام 2021 (225 انتهاكاً) مقارنة بعام 2019 (113 انتهاكاً). وتجدر الإشارة إلى أن عدد انتهاكات اتفاق مركز القوات في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان قد انخفض بشكل كبير خلال الأشهر الأربعة الماضية.

145 - وتواصل الأمانة العامة العمل مع البعثات الميدانية لإنشاء نظام تتبع لانتهاكات اتفاقات مركز القوات، بحيث يمكن لعمليات حفظ السلام توثيق هذه الانتهاكات بصورة منهجية، بغية التمكن من تحليل الاتجاهات وإتاحة استخدام البيانات في إرشاد تخطيط العمليات والإلمام بالحالة والإبلاغ، بما في ذلك رصد المخاطر ومعالجتها.

## جيم - الشراكات الثلاثية

146 - يقع تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة في صميم الجهود التي تبذلها الأمانة العامة بهدف تعزيز وحدة الهدف والأداء والمساءلة في عمليات حفظ السلام. وإلى جانب الإحاطات الرسمية وغير الرسمية المقدمة إلى المجلس والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والمشاورات الفردية، عملت الأمانة العامة مع أعضاء المجلس و/أو البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من خلال الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن. وقدمت الأمانة العامة أيضاً الدعم لمشاركة البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في جميع المناسبات الرفيعة المستوى بشأن البلدان التي تستضيف عمليات حفظ السلام التي عُقدت تحت رعاية الأمم المتحدة.

## دال - الشراكات الثلاثية لتوفير التدريب والمعدات للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة

147 - واصلت إدارة الدعم العمليتي تعزيز القدرات الهندسية والطبية والتكنولوجية لحفظة السلام النظاميين من خلال مشروع الشراكة الثلاثية. ويجمع هذا المشروع، الذي أُطلق عام 2015، بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء ذات الخبرة والموارد والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، من أجل تعزيز قدرات حفظة السلام النظاميين عن طريق توفير التدريب والمعدات.

148 - وبعد اختتام دورات الهندسة في إطار مشروع الشراكة الثلاثية في فيتنام والمغرب بنجاح في أوائل عام 2020، أُنيت جميع الدورات الميدانية الأخرى حتى منتصف عام 2021 بسبب الجائحة. وبعد اتخاذ تدابير وقائية شاملة متعلقة بكوفيد-19، استؤنفت الدورات التدريبية الهندسية الميدانية في كينيا في أيلول/سبتمبر 2021، بمشاركة متدربين من بلدان في أفريقيا.

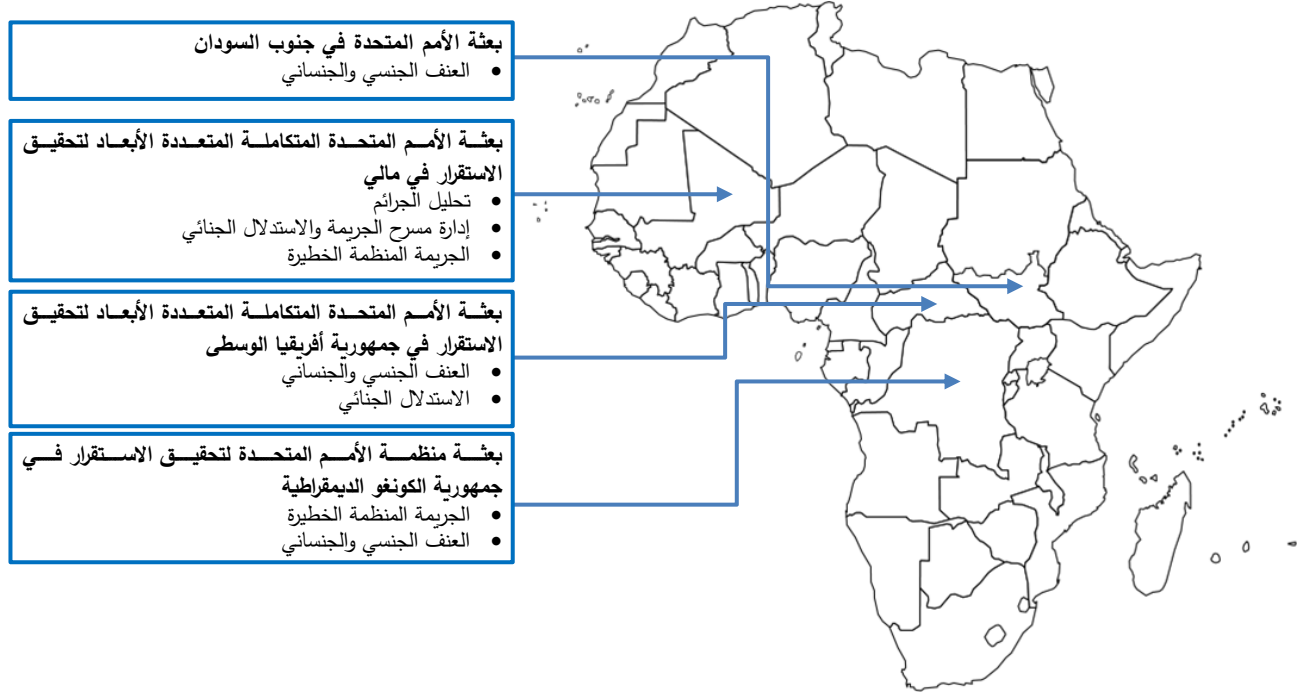
149 - وخلال الجائحة، وضعت إدارة الدعم العمليتي ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورات تدريبية جديدة تنفذ عن بعد وبطرق مختلطة في مجالات تشمل البنية التحتية للأمن المادي؛ والإدارة البيئية في سياق الهندسة؛ وإدارة عمليات البناء؛ وتقنيات القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع وأمن المعسكرات.

150 - ومن خلال مشروع الشراكة الثلاثية، أطلقت إدارة الدعم العمليتي ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مشروعاً تجريبياً للتطبيق عن بعد في آذار/مارس 2021 لتحسين الوصول العام إلى خدمات الرعاية الصحية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وعقدت في آب/أغسطس 2021 حلقة العمل الأولى لتحديد الاحتياجات والتحديات الطبية ذات الأولوية التي يتعين التصدي لها بدعم من خدمة التطبيق عن بعد.

151 - وواصلت شعبة الشرطة العمل مع الدول الأعضاء بشأن المسائل الاستراتيجية والعملياتية المتعلقة بضبط الأمن، بما في ذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة الثالث لرؤساء شرطة الأمم المتحدة في عام 2022، وعن طريق دعم نشر أفرقة الشرطة المتخصصة. وقد أبلغت البعثات عن مطالب جديدة في مجالات الخفارة المجتمعية، ومنع الجريمة المنظمة الخطيرة والتصدي لها، وضبط الأمن المراعي للمنظور الجنساني، وحماية البيئة والحفاظ عليها، فضلا عن ضبط الأمن استنادا إلى المعلومات الاستخباراتية.

الشكل الثامن

أفرقة الشرطة المتخصصة في عمليات حفظ السلام



هاء - الخطوات المقبلة

152 - ما زالت الشراكات حيوية للاستفادة من المزايا النسبية لمختلف الجهات الفاعلة التي تعمل مع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وإلى جانبها. ويمكن للتعاون الجيد والجهود التكميلية على المستويين الاستراتيجي والعملي أن يعززا الأثر والفعالية الجماعيين. وستعزز شراكات الدعم التشغيلي على المستوى الميداني الاستجابة للأزمات، بطرق منها الاعتماد على الشركاء لتوفير قدرات متخصصة واحتياطية. وفي هذا الصدد، ستقوم إدارة الدعم العملي بدمج الشركاء في هيكل الدعم الخاص بها لتحديد أشكال المشاركة في المستقبل. ولا تزال الأمم المتحدة ملتزمة بتعزيز التعاون القائم واستكشاف فرص التعاون مع الشركاء من أجل تعبئة القدرات الجماعية التي لا غنى عنها للاستجابة للتحديات المستمرة والناشئة في مجالي السلام والأمن.

## حادي عشر - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

### ألف - سلوك حفظة السلام

#### 1 - السلوك والانضباط

153 - أبرز اجتماع رفيع المستوى عقد في نطاق المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام الممارسات الجيدة التي تتخذها الدول الأعضاء والأمانة العامة لتعزيز سلوك أفراد حفظ السلام. وخلال الاجتماع، عزز المشاركون التزامهم بالتصدي لتحديات إقامة الشراكات، بسبل منها اتخاذ تدابير وقائية قوية، والشروع في تحقيقات فعالة ومناسبة التوقيت، وضمان أن تكون الجزاءات متناسبة مع خطورة سوء السلوك، ودعم الضحايا والأطفال المولودين نتيجة للاستغلال والانتهاك الجنسيين. وستواصل الأمانة العامة العمل مع الدول الأعضاء لتبادل الممارسات الجيدة في مجال السلوك والانضباط على نطاق أوسع، مع تعزيز الجهود الرامية إلى تيسير المطالبات المتعلقة بإثبات الأبوة ونفقة الأبناء المتصلة بادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتي ستكون موضوع اجتماع على المستوى التقني يجري التخطيط له.

154 - وما زال جميع أفراد حفظ السلام يتلقون تدريباً تمهيدياً وسابقاً للنشر، فضلاً عن أنشطة التوعية، بشأن معايير السلوك في الأمم المتحدة، والالتزام بالإبلاغ عن جميع أشكال سوء السلوك وسبل القيام بذلك. وتقوم إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام، باستعراض التدابير القائمة لمواصلة منع التحرش الجنسي والتصدي له، من خلال التدريب والتوعية وغيرهما.

155 - ويستمر فحص الموظفين عن طريق فحص أسماء جميع الأفراد الذين يعينون أو يُنشرون في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام بمقارنتها بسجلات حالات سوء السلوك السابقة في نظام تتبع إدارة الحالات. وبالإضافة إلى ذلك، تدرج في قاعدة بيانات أداة Clear Check المعلومات المتعلقة بحالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي المثبتة للتحقق منها كيانات منظومة الأمم المتحدة، في إطار عمليات التوظيف الخاصة بها.

156 - ويتيح نظام تتبع مساعدة الضحايا زيادة فعالية متابعة المساعدة والدعم المقدمين لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأطلقت أيضاً قاعدة بيانات مؤمنة لدعم عمل لجنة الاستعراض الدائمة فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2272 (2016). ومتى بدأ استخدامها بشكل كامل، ستصبح بمثابة مستودع للمعلومات، وستتيح إجراء تحليلات أكثر كفاءة للمسائل قيد استعراض اللجنة.

157 - وأبلغ عن 74 ادعاءً يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في بعثات حفظ السلام خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2021، و 441 ادعاءً يتعلق بأشكال أخرى من سوء السلوك خلال نفس الفترة. ويمكن الحصول على بيانات محدّثة عن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، فضلاً عن الأشكال أخرى من سوء السلوك، من الموقع الشبكي للسلوك والانضباط (<https://conduct.unmissions.org>).

158 - ولا يزال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من أهم الأولويات، وقد يتطلب اتخاذ إجراءات سريعة وحازمة، مثل تلك التي نفذت بعد تلقي تقارير عن ادعاءات خطيرة للغاية تتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين وإخفاقات على مستوى القيادة والتحكم من جانب عناصر تابعة لأحد البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وستسعى التحقيقات إلى إثبات الوقائع المتعلقة بهذه الادعاءات، ولكن يجب أن تظل مكافحة الاستغلال والانتهاك



الجنسيين في صدارة ولايات الأمم المتحدة، وأن تُدمج في جميع جوانب برمجة عمليات السلام والتخطيط لها. ويتعين على الأمم المتحدة، بالشراكة مع الدول الأعضاء، أن تواصل تعزيز تكامل الجهود المبذولة بين المقر والبعثات والبلدان المساهمة بقوات من أجل الإدارة الفعالة لمخاطر سوء السلوك على جميع مستويات ومراحل التخطيط العملياتي، ولا سيما في التخطيط لنشر القوات. ويجب أن تؤخذ إدارة المخاطر في الحسبان في المناقشات المتعلقة بالقدرات التي تحتاجها البعثات لتنفيذ الولايات. وينبغي للدول الأعضاء والأمم المتحدة أن تنشرا معاً أفراداً مشهوداً لهم بالتمسك بأعلى معايير النزاهة ممن تلقوا تدريباً سابقاً للنشر. وينبغي تعزيز ذلك عند النشر، ويجب مساءلة القادة والمديرين على جميع المستويات عن سلوك مرؤوسيهن وعن أن يكونوا قدوة لهم. ويجب محاسبة الجناة من خلال فرض عقوبات تتناسب مع خطورة الادعاءات المثبتة، عن طريق القانون الجنائي وغيره من السبل. ويجب أن تتحمل الأمم المتحدة المسؤولية عن الأثر السلبي وغيره من عواقب هذه الخطايا على أولئك الذين كُلفت بحمايتهم. ويجب الاعتراف بحقوق الضحايا في الحصول على مساعدة ودعم قويين، وإعمال هذه الحقوق. ويجب الوفاء بحقوق الأطفال المولودين نتيجة للاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال الاعتراف بالأبوة وتوفير ما يرتبط بها من استحقاقات على قدم المساواة مع استحقاقات الأطفال المولودين لمواطنين آخرين من بلد الجاني. والدول الأعضاء مسؤولة عن إزالة العقبات التي تعترض سبيل المساءلة الجنائية وإعمال حقوق الأمهات والأطفال المتضررين من أعمال الاستغلال والاعتداء الجنسيين التي قد تكون قائمة في قوانينها الوطنية.

## 2 - التصديق على استيفاء الأفراد المرتقبين المعايير المطلوبة

159 - تلتزم إدارة عمليات السلام باختيار مرشحين مؤهلين لنشرهم في مناصب كبار المسؤولين والخبراء العسكريين والشرطيين التابعين للأمم المتحدة الموفدين في بعثات. وجميع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ملزمة بالتصديق على أن أفرادها المرتقبين لم يشاركوا في أعمال إجرامية، أو لم يدانوا، أو لا يجري التحقيق معهم حالياً، أو لا يخضعون حالياً للمقاضاة فيما يتعلق بأي فعل جرمي أو احتيال أو فساد أو أي انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني. وينبغي أن تصدق البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة أيضاً على أنها ليست على علم بأي ادعاءات ضد الأفراد المرشحين تقيد بتورطهم، سواء بالفعل أو بالترك، في ارتكاب أي فعل يشكل انتهاكاً لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني. ويتعين على المرشحين لشغل مناصب الشرطة أو مناصب عسكرية تقديم إقرار في طلباتهم يصدقون فيه على ما سبق. وبالنسبة للوظائف العليا، تقدم الأمانة العامة الوثائق الشخصية إلى مفوضية حقوق الإنسان من أجل فحص السوابق المتعلقة بحقوق الإنسان.

## باء - سلوك عمليات حفظ السلام

### 1 - الإدارة البيئية

160 - تقوم الأمانة العامة حالياً بتنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجية مدتها ست سنوات لتحسين الأداء البيئي وإدارة المخاطر في عمليات السلام. وشملت المكاسب الاستراتيجية التي تحققت في المرحلة الأولى تحسين المساءلة من خلال اعتماد أسلوب جمع وتحليل البيانات على مستوى الموقع، فضلاً عن إدخال تحسينات على إدارة المخاطر، تشمل إزالة المخاطر الكبيرة المتعلقة بمياه الصرف الصحي في البعثات. وتشمل الفرص الاستراتيجية للمرحلة الثانية الطاقة المتجددة وإمكانية أن يترك الوجود الفعلي للبعثات إرثاً أكثر إيجابية للمجتمعات المضيفة.

161 - ولدعم الاستراتيجية البيئية، انصب التركيز بشكل رئيسي خلال العام الماضي على دعم البعثات في وضع وتنفيذ خطط لإدارة الهياكل الأساسية للطاقة وخطط لإدارة النفايات. وهي خطط لتحسين متعددة السنوات، تتيح إجراء تحليلات أكثر تفصيلاً وتوفر للدول الأعضاء صورة على المدى الأطول للاحتياجات والخطط في هذين القطاعين في كل بعثة. وقد وضعت هذه الخطط في 14 بعثة حالياً. وقدم المقر الدعم التقني للبعثات على نطاق جميع الركائز الخمس لاستراتيجية البيئة. وقدمت البعثات حوالي 200 طلب للحصول على الدعم (عن بعد بشكل أساسي في هذه المرحلة) خلال عامي 2020 و 2021، بما في ذلك الدعم المتعلق بتقييم المخاطر وإدارتها، وبناء القدرات، ودعم التخطيط، وغير ذلك من المجالات. وتُستأنف حالياً المساعدة التقنية الحضرية.

162 - وبالإضافة إلى السعي للحصول على تعهدات من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بتزويد الوحدات بالقدرة على توليد الطاقة المتجددة، وقعت إدارة الدعم العملياتي شراكة مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة لدعم الحكومات المضيفة فيما يتعلق بأطرها التنظيمية، بغية زيادة فرص البعثات في الاستعانة بمصادر خارجية فيما يتعلق بإمداداتها من الطاقة المتجددة.

163 - ولا يزال العمل جارياً لتطوير المساعدة التقنية، بما في ذلك إصدار دليل بيئي للقادة العسكريين مؤخرًا. ويجري إعداد مواد إضافية للتوعية والتدريب لدعم إصدار هذه الوثائق المرجعية، بما في ذلك وضع برنامج جديد للتوعية البيئية للوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكلة، من خلال برنامج الشراكة الثلاثية.

## 2 - سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها

164 - تواصل الأمم المتحدة التنفيذ على نطاق المنظومة لسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديمها الدعم إلى قوات أمنية غير تابعة لها. فعلى سبيل المثال، واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى استخدام هذه السياسة في الجهود الرامية إلى الحد من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الدفاع الوطني وقوات الأمن الداخلي. وواصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أيضاً تطبيق هذه السياسة في دعمها للقوة المشتركة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، ليس فقط للتخفيف من مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان، بل لبناء قدرة القوة المشتركة في مجال حقوق الإنسان أيضاً. وفي الصومال، أعدت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، تقييماً للمخاطر لأغراض هذه السياسة بغية ضمان الامتثال لها من أجل تقديم الدعم لـ 3 000 فرد إضافي من أفراد قوات الأمن الصومالية وفقاً لقرار مجلس الأمن 2520 (2020)، وواصلت تعزيز تنفيذ التدابير بموجب هذه السياسة لتقديم الدعم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وتقوم الأمم المتحدة حالياً أيضاً بتعزيز الآليات ذات الصلة بهذه السياسة على مستويي البعثة والمقر، بما يشمل دور قيادة البعثة في تطبيقها على نطاق جميع أنشطة البعثة ذات الصلة. ولإحراز مزيد من التقدم، يجب على الأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تعمل معاً من أجل: (أ) الحفاظ على الموارد والقدرات المخصصة لتنفيذ هذه السياسة؛ (ب) دعم قوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة التي تتلقى الدعم من الأمم المتحدة لتنفيذ تدابير الحد من المخاطر التي تقضي بها هذه السياسة؛ (ج) العمل مع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف لتنسيق دعمهم لقوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة من أجل تعظيم أثر هذه السياسة.

## جيم - الخطوات المقبلة

165 - على الرغم من التحديات الناجمة عن الجائحة، ما فتئت الأمانة العامة تعمل مع الدول الأعضاء بهدف النهوض بالجهود الجماعية لتحسين السلوك والانضباط وتعزيز معايير السلوك. وتتطلع الأمانة العامة إلى التعاون مع الدول الأعضاء في تنفيذ السياسة البيئية الصادرة في عام 2019. ويمكن للأمانة العامة والدول الأعضاء أن تعتمد على التقدم المحرز حتى الآن في مواصلة التعاون فيما بينها لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان.

## ثاني عشر - ملاحظات

166 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الاضطلاع بولاياتها في ظروف صعبة، زادت من صعوبتها جائحة كوفيد-19. ولا تطرح هذه البيئة المتغيرة تحديات فحسب، بل تتيح أيضا الفرص لاستغلال هذه اللحظة التحولية لتعزيز حفظ السلام.

167 - وتهدف المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، وهي استراتيجية التنفيذ لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، إلى الاستفادة من هذه اللحظة التحولية لفائدة حفظ السلام. وسيكون التصدي للمجالات الواردة في إطار المبادرة المعززة أمرا أساسيا لتعزيز فعالية حفظ السلام وأثره. ولذا، وضعت الأمم المتحدة خطة للمضي قدما بها في المقر وفي البعثات الميدانية على السواء. وتقوم المنظمة أيضا بوضع إطار للرصد مصمم لقياس نتائج تنفيذ المبادرة المعززة إلى أقصى حد ممكن. وستكون الاستراتيجية الجديدة للتحويل الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام نقطة انطلاق رئيسية في هذا الصدد. وقد مكنت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، بعد أكثر من ثلاث سنوات على إطلاقها، الأمم المتحدة من تعزيز فعالية عملياتها، واستمق الصيغة المعززة من تلك المبادرة التقدم المحرز وتدفعه قدما.

168 - وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأؤكد من جديد أن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام هي خطة مشتركة تتطلب التزاما جماعيا يركز على الأثر لتعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويمكن تحقيق هذا الهدف على أفضل وجه إذا اضطلع جميع الشركاء في عمليات حفظ السلام، بمختلف قدراتهم، بأدوارهم على نحو كامل. وفي هذا السياق، أود أن أؤكد مركزية التكامل بين الركائز فيما يخص الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، في وضع رؤية مشتركة، تشمل التنبؤ بالأزمات الناشئة والتكيف معها منذ بداية وجود الأمم المتحدة في سياق قطري، وفي ضمان تكامل الاستثمارات وحمايتها. وإنني أطلع إلى الاجتماع الوزاري المقبل المعني بحفظ السلام في سيول باعتباره فرصة لجميع الأطراف في حفظ السلام لكي تجتمع معا وتلتزم بتحسين عمليات حفظ السلام تمشيا مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، بسبل منها تقديم تعهدات ملموسة.

169 - وأود أن أدعو الدول الأعضاء وجميع الجهات المعنية بعمليات حفظ السلام إلى الوفاء بالتزاماتها، بطرق منها توفير الدعم السياسي للبعثات الذي تشد الحاجة إليه، وكذلك الإمكانيات والقدرات اللازمة لتنفيذ ولاياتها بفعالية في ما يمثل في كثير من الأحيان بعضا من أصعب البيئات.

170 - وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص امتناني للثبات والالتزام اللذين أظهرهما المساهمون بقوات وأفراد شرطة، الذين واصلوا تنفيذ ولايات البعثات في ظل سياقات متزايدة النقلب وفي ظل الجائحة.

171 - وأود أن أتقدم بخالص الشكر إلى أفراد عمليات حفظ السلام، الذين مكن جُلدهم وتقانيهم الأمم المتحدة من مواصلة جهودها لتحقيق السلام والأمن في ظل سياق صعب.

172 - وأشكر أيضاً اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لمواصلة تنظيم محتويات تقريرها على أساس مواضيع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، مما يشكل حافزاً للتغيير الإيجابي. وأنا متفائل بالمستوى العالي من الدعم الذي تحظى به عمليات حفظ السلام ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وآمل أن يمتد ذلك ليشمل المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

173 - وتستطيع الأمانة العامة والدول الأعضاء والشركاء الآخرون، إذا أوفى كل منهم بالتزاماته كصاحب مصلحة في حفظ السلام وسخر مواطن قوته لتحقيقه، أن يضطلعوا بمسؤوليتهم المشتركة ويضمنوا إمكانية أن تستمر عمليات حفظ السلام - هذه الأداة الفريدة من أدوات تعددية الأطراف - في التصدي للتحديات التي تعترض السلام والأمن الدوليين.